

اعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" نموذجاً"

د. مصطفى صابر محمد عطية النمر*

مقدمة:

يتعاطف الدور الإعلامي وخاصة الدور الإخباري لوسائل الإعلام في أوقات الأزمات الدولية والصراعات الإقليمية والحروب، وذلك من خلال تشكيل الجدل حولها، وتقديم انطباعات وتصورات بشأن الأطراف المشتركة فيها، وإضفاء الشرعية على بعض الأطراف، وفي الوقت ذاته تجريد أطراف أخرى من الشرعية وإبراز قضايا فرعية معينة وتجاهل أخرى.¹

فضلاً عن أنه في أوقات الأزمات تزيد حاجة الجمهور إلى المعلومات وإلى فهم ومعرفة ما الذي يحدث حولهم، فتكون وسائل الإعلام هي المصدر الأول الذي يلجئون إليه لإستقاء معلوماتهم بشأن تلك الأزمة، وتتصاعد درجات ومستويات اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات في حالة وقوع أزمة، وتتزايد هذه العلاقة بوضوح في ظل ظروف عدم الإستقرار الاجتماعي والتغيرات الاجتماعية والتهديد بأنواعه المختلفة وخاصة في حالة الأزمات الأمنية ويلجأ الأفراد في هذه الحالة لوسائل الإعلام في محاولة لخلق معان ثابتة للأحداث وإيجاد التفسير المناسب لها.²

فالإعلام أصبح وسيلة من أهم الوسائل التي تساهم في التأثير على الرأي العام وعلى صانع القرار السياسي في الدول المختلفة، فالإعلام يقوم بدور كبير في دعم الحقائق أو تغييرها أو التأثير على أطراف النزاع إيجاباً أو سلباً، ولم تقتصر وسائل الإعلام على الوسائل التقليدية بل أصبحت الوسائل الإعلامية الحديثة ذات تأثير كبير على مختلف الأزمات والصراعات الداخلية والدولية لذلك

* مدرس الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

فوسائل الإعلام بشقيها التقليدي والالكتروني تمتلك القوة في التأثير على مختلف الأحداث والأزمات.

ومن المؤكد أن الأزمة ليست أساساً مسألة إعلامية ، ولكن ، وبالرغم من أن بعض الأزمات وفي مراحل ما من تطورها ، يتم مواجهتها وحلها عبر القنوات الدبلوماسية الهادئة، فإن المعطيات الراهنة تؤكد تزايد البعد الإعلامي في المراحل المختلفة لإدارة الأزمة ، ولهذا أصبح الطرف الإعلامي متزايد الحضور ، وقوي الصوت ، كطرف فاعل وكمساهم نشط في المراحل المختلفة لإدارة الأزمة (التشخيص، ووضع الاستراتيجية ، ورسم الخطط والبرامج ، والتنفيذ ، واستخلاص الدروس والعبر) ، وأصبح الإعلام طرفاً فاعلاً في المستويات المختلفة لإدارة الأزمة.³

وتنعكس أهمية وسائل الإعلام في مواجهة الأزمات من خلال اعتماد الجمهور عليها في معرفة تفاصيل الأزمة، وهنا تبرز عدة اهداف للإعلام في تغطية الأزمة ومنها: سرعة مواجهة الأزمة والحد من الخسائر، طمأنة الجمهور الداخلي والخارجي⁴، التنسيق بين الأجهزة المختلفة لمواجهة الأزمة، والقضاء على الشائعات في حالة نقص المعلومات، بالإضافة إلى تزويد الجماهير بالمعلومات الدقيقة المرتبطة بالأزمة وكسب تأييدهم.⁵

ولقد ادي هذا الزخم في انتشار وسائل الإعلام على مستوى العالم عموماً، والعالم العربي خصوصاً، إلى نشوء جدل سياسي، وثقافي حول درجة اعتماد الجمهور على هذه الوسائل الإعلامية في أوقات الازمات، وخاصة في ظل بعض الوسائل الإعلامية التي تتبني الواقع المتأزم الذي يفرز الصراعات المعينة وفقاً لرؤيتها الخاصة وتعبيراً عن هويتها ومرجعيتها، بالشكل الذي ينعكس بشكل او بآخر على اتجاهات الجمهور بشكل عام نحو الازمات والقضايا سواء كانت قضايا محلية او دولية.

ومن ثم جاءت ضرورة التعرف على درجة إعتماذ الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام وخاصة أثناء الأزمات، وقد تم تناول العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" نموذجاً لهذه الدراسة الحالية نظراً لحدائتها، وتناولها بشكل مكثف في كل وسائل الإعلام وعلى وجه الخصوص

وسائل الاعلام السعودي والمصري وذلك في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

مشكلة البحث وأهميته:

تعتبر الأزمة مصدراً هاماً لشيوع القلق والتوجس وازدياد الرغبة الملحة في الشعور بالأمان، وتزداد الحاجة إلى المعرفة، ومن ثم تستدعي الأزمة حالة من استنفار المعارف والمعلومات، لذا يتعاضد دور الإعلام خاصة في اوقات الازمات.6

ويعني هذا البحث بدراسة درجة إعتماذ الشباب المصري والسعودي على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات بالتطبيق على العملية العسكرية التي شنتها قوات التحالف العربي على جماعة الحوثيين في اليمن والتي أطلق عليها أسم "عاصفة الحزم"، وعلاقة ذلك بإتجاهاتهم نحوها.

وتعتبر العملية العسكرية على اليمن " عاصفة الحزم " خطوة هامة للحد من التوسع الإيراني في المشرق العربي ولحماية الشرعية في اليمن، فالحوثيين لا يمثلوا خطراً في حد ذاتهم على المملكة العربية السعودية لأنهم في النهاية قوة ذات قاعدة محدودة حتى بين اليمنيين، وبمراجعة تاريخية نجد أن هناك اشتباكات جرت بين الحوثيين والقوات السعودية في عام 2009 م نجمت عن تعديهم على مواقع حدودية سعودية بعد أن ظنوا أن السعودية تدعم حرب النظام اليمني ضدهم آنذاك، لكن المشكلة التي أخذت السعودية في مواجهتها أن الحوثيين بدأوا في حالة تحالف مع ايران بشكل واسع وعميق ، وأصبح واضحاً أن علي عبد الله صالح الرئيس اليمني السابق أصبح طرفاً في التحالف الحوثي الإيراني وأن الحوثيين لا يكثرثون بالحوار اليمني الداخلي ويعملون علي فرض سيطرة أحادية شاملة علي الشأن اليمني، ولأن المملكة العربية السعودية تعتبر اليمن أهم بقعة استراتيجية في الجزيرة العربية خارج حدود المملكة لأنها في الحقيقة من الممكن أن تتحول الي مصدر تهديد حقيقي للسعودية لذلك لم تتوقف عن الأهتمام بالشأن اليمني بما في ذلك تقديم المليارات من المساعدات المالية للدولة اليمنية فلم تكن المملكة العربية السعودية لتقبل أن يتحول اليمن الي قاعدة لنفوذ خصمها الإيراني لاسيما وقد أصبحت ايران القوة النافذة في العراق وسوريا ولبنان لذلك كان من

الطبيعي أن تتخوف المملكة العربية السعودية من أن يتحول فشل الدولة والاضطراب الاجتماعي والسياسي باليمن الي بيئة حاضنة للقاعدة والجماعات الإرهابية.7

ونظراً لطبيعة الروابط القوية التي تربط بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية هذا فضلاً عن كون مصر من الدول التي شاركت في العملية العسكرية على اليمن من هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية للتعرف على درجة اعتماد الشباب المصري والسعودي على وسائل الاعلام أثناء الأزمات بالتطبيق على العملية العسكرية على اليمن نموذجاً وعلاقة ذلك بإتجاهاتهم نحوها.

ومما سبق تبرز أهمية الوقوف على درجة إعتقاد الشباب المصري والسعودي على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات بالتطبيق على العملية العسكرية "عاصفة الحزم"، وعلاقة ذلك بإتجاهاتهم نحوها.

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث للتعرف على:

- 1- درجة اهتمام الشباب الجامعي المصري والسعودي بمتابعة الأحداث السياسية بصفة عامة.
- 2- درجة اهتمام الشباب الجامعي المصري والسعودي بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم".
- 3- أسباب حرص الشباب الجامعي المصري والسعودي على متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" في وسائل الإعلام.
- 4- درجة اعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم".
- 5- أسباب اعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم".

- 6- أهداف الشباب الجامعي المصري والسعودي من الإعتماد على وسائل الإعلام في متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم".
- 7- التأثيرات الناتجة عن إعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم".
- 8- أسباب العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي.
- 9- الحلول المقترحة لحل الأزمة وتحقيق أهداف العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي.
- 10- اتجاهات الشباب الجامعي المصري والسعودي نحو العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم".
- خلفية معرفية عن عاصفة الحزم:**

عاصفة الحزم هي عملية عسكرية سعودية، بمشاركة تحالف دولي مكون من عشر دول ضد جماعة "أنصار الله" (الحوثيين) والقوات الموالية لهم ولعلي عبد الله صالح، وبدأت عاصفة الحزم في الساعة الثانية صباحاً بتوقيت السعودية من يوم الخميس 5 جمادى الثانية 1436 هـ - 26 مارس 2015م وذلك عندما قامت القوات الجوية السعودية بقصف جوي كثيف على المواقع التابعة لمسلحي جماعة أنصار الله والقوات التابعة لصالح في اليمن وتعتبر عاصفة الحزم إعلان بداية العمليات العسكرية بقيادة السعودية في اليمن وعملية عاصفة الحزم تم فيها السيطرة على أجواء اليمن وتدمير الدفاعات الجوية ونظم الاتصالات العسكرية خلال الساعة الأولى من العملية وأعلنت السعودية بأن الأجواء اليمنية منطقة محظورة وحذرت من الاقتراب من الموانئ اليمنية وكانت السعودية وعلى لسان وزير دفاعها قد حذرت قبل شن عمليات عاصفة الحزم من عواقب التحرك نحو عدن، وجاءت العمليات بعد طلب تقدم به الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإيقاف الحوثيين الذين بدأوا هجوماً واسعاً على المحافظات الجنوبية، وأصبحوا على وشك الاستيلاء على مدينة عدن، التي انتقل إليها الرئيس هادي بعد انقلاب 2014 في اليمن وأعلنت مصر دعمها السياسي

والعسكري للعمليات العسكرية وعن ترتيبات تجريها مع دول الخليج للمشاركة في العمليات ضد الحوثيين، وبدأت أول الضربات الجوية على مطار صنعاء وقاعدة الديلمي الجوية ومقر قيادة القوات الجوية التي كان الحوثيون قد سيطروا عليها وعينوا قائداً لها منهم، واعتبر حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه علي عبد الله صالح ذلك عدواناً على اليمن.

وكان مسلحو جماعة أنصار الله (الحوثيين) قد سيطروا على صنعاء في 21 سبتمبر 2014 بمساعدة من قوات الحرس الجمهوري والقوات الخاصة اليمنية المرتبطة بعلي عبد الله صالح، واتهم عبد الملك الحوثي في أكثر من خطاب الرئيس هادي بالفساد ودعم الإرهاب وهاجموا منزل الرئيس هادي في 19 يناير 2015 م بعد اشتباكات مع الحرس الرئاسي، وحاصروا القصر الجمهوري الذي يقيم فيه رئيس الوزراء، واقتحموا معسكرات للجيش ومجمع دار الرئاسة، ومعسكرات الصواريخ وقاموا بتعيين محافظين عن طريق المؤتمر الشعبي العام في المجالس المحلية، واقتحموا مقرات وسائل الإعلام الحكومية وسخروها لنشر دعايات ضد خصومهم، واقتحموا مقرات شركات نفطية وغيرها طاقم الإدارة وعينوا مواليين لهم.

مما دعا الرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس الوزراء خالد بحاح الى تقديم استقالاتهم في 22 يناير 2015م، ولم يعقد البرلمان جلسة لقبول الاستقالة أو رفضها حسب ما ينص عليه الدستور، وأعلن الحوثيون بيان أسموه بالإعلان الدستوري في 6 فبراير 2015م ، وقاموا بإعلان حل البرلمان، وتمكين اللجنة الثورية بقيادة محمد علي الحوثي من قيادة البلاد وظل الرئيس المستقيل هادي ورئيس الوزراء قيد الإقامة الجبرية التي فرضها مسلحون من جماعة أنصار الله منذ استقالته، واستطاع هادي الفرار من الإقامة الجبرية، واتجه إلى عدن في 21 فبراير 2015 م ، ومنها تراجع هادي عن استقالته في رسالة وجهها للبرلمان، وأعلن أن انقلاب الحوثيين غير شرعي، وقال "أن جميع القرارات التي اتخذت من 21 سبتمبر 2014 باطلاً ولا شرعية لها"، وهو تاريخ احتلال صنعاء من قبل الحوثيين.

وفي عدن اندلعت اشتباكات عسكرية مع قوات أمنية مرتبطة بعلي عبد الله صالح مدعومة بالحوثيين وأخرى مؤيدة للرئيس هادي، واستعادت القوات التابعة للرئيس السيطرة على مطار عدن الدولي في 19 مارس 2015م ، وتوجه الحوثيون مدعومين بقوات تابعة للحرس الجمهوري المنحل التابع لعلي عبد الله صالح صوب محافظة عدن وسيطروا على قاعدة العند الجوية التي تبعد 60 كيلومترا عن مدينة عدن.

وقدم وزير الخارجية رياض ياسين عبدالله لمجلس التعاون الخليجي رسالة من الرئيس هادي يطلب تدخلها لصد الحوثيين عن التقدم نحو عدن وكانت المملكة العربية السعودية بدأت بحشد قواتها العسكرية على حدود اليمن في أواخر مارس 2015 م بعد عرض عسكري ومناورات أجراها الحوثيون على الحدود اليمنية السعودية.

ومن المعلوم تاريخياً أن علي عبد الله صالح قد أعلن الحرب مرات عديدة على الحوثيين خلال الفترة 2004 - 2010م، باعتبارهم قوات خارجة عن النظام، هدفهم العودة بالبلاد إلى الحكم الإمامي، واستنقاد صالح من تلك الحروب من أجل الحصول على دعم وإمدادات من السعودية ودول الخليج للحرب ولتعزيز قواته العسكرية، متمثلة بالحرس الجمهوري والقوات الخاصة فيما حصل الحوثيون على الخبرة العسكرية وعندما تنازل صالح عن منصبه بعد ثورة الشباب 2011، بعد 33 عاماً من التفرّد بالسلطة في اليمن، شرع في اقامة علاقات وثيقة مع أعدائه القدامى "الحوثيين"، مستغلاً تنامي قوتهم للقيام بهجمات مشتركة ضد القوات العسكرية الموالية للرئيس الجديد عبد ربه منصور هادي، الذي وصل للحكم في فبراير 2012م، وقام الموالون للرئيس السابق صالح باللجوء إلى العنف، فأصدر مجلس الأمن القرار 2051 الذي يهدد فيه بعقوبات على من يقوضون المرحلة الانتقالية ووجهت لصالح اتهامات من الأمم المتحدة وعدد من السفارات الغربية بمحاولة عرقلة الفترة الانتقالية هو وأبنائه وأقاربه وأتهم الرئيس هادي إيران بمحاولة نشر الفوضى والعنف في اليمن، وإنها تقوم بدعم عسكري لمسلحي الحوثيين لإعاقة التحركات الرامية لانعقاد مؤتمر الحوار.

وشرع هادي في بدء الحوار الوطني اليمني بمشاركة عدة أطراف بما فيهم جماعة أنصار الله وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي استحوذ علي أكبر نصيب من عدد المقاعد بقيادة صالح، وبينما كان "ممثلوا" الطرفين السابقين في الحوار يدلون بأرائهم وتصوراتهم الليبرالية بشأن قضايا مختلفة، كانت القيادة الفاعلة والأكثر محافظة متمثلة بعبد الملك الحوثي وأبو علي الحاكم وغيرهم يحضرون لمعركتهم القادمة في محافظة عمران، وخلص مؤتمر الحوار الوطني اليمني للتوقيع على وثيقة لمخرجات الحوار، وتضمنت بنود دعت لحظر وجود مليشيات مسلحة، وتسليم الأسلحة للدولة وبسط نفوذها في كافة اليمن، وقيام دولة إتحادية من 6 أقاليم، وهو ما رفضه الحوثيون، فقاموا بإجتياح صنعاء في 21 سبتمبر 2014م ، وأتهم علي عبد الله صالح، بمساعدة الحوثيين، وتمهيد الطريق لسيطرتهم على صنعاء وفي 21 سبتمبر 2014 أُنقذ على تشكيل "حكومة وحدة وطنية"، أعلن الحوثيين وحزب المؤتمر الشعبي العام بزعامة صالح مقاطعتهم لها.

ويعتبر صالح اللاعب الأهم في الصراع على السلطة بين الحوثيين وحكومة الرئيس هادي، باعتباره من الحلفاء الرئيسيين للحوثيين وأحد أهم القوى الدافعة في الصراع وأتهم الأمم المتحدة صالح بإثارة الفوضى في اليمن وقرر مجلس الأمن الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية عقوبات ضد علي عبد الله صالح وكبار قادة الحوثيين.

وفي 15 فبراير 2015م ، أصدر مجلس الأمن الدولي قرار رقم 2201 اتخذته بالإجماع، طالب فيه الحوثيين بسحب مسلحيها من المؤسسات الحكومية، واستنكر تحركاتهم لحل البرلمان والسيطرة على مؤسسات الحكومة واستخدام العنف لتحقيق أهداف سياسية، والاستيلاء على المنابر الإعلامية للدولة ووسائل الاعلام للتحريض على العنف، وطالبهم بالانخراط في مفاوضات السلام التي يريها مبعوث الأمم المتحدة جمال بن عمر، وطالبهم بالإفراج عن الرئيس عبد ربه منصور هادي ورئيس وزرائه خالد بحاح وأعضاء الحكومة، الموضوعين جميعا تحت الإقامة الجبرية، وأعلن المجلس استعداده لاتخاذ "مزيد من الخطوات" إذا لم ينفذ هذا القرار، بما فيها استخدام البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة

الذي يسمح باستخدام القوة أو العقوبات الاقتصادية لفرض تنفيذ القرارات ورفض الحوثيون ما وصفوها بالتهديدات، وقال محمد عبد السلام الناطق بأسم الحوثيين "أن الشعب اليمني لن يركع أمام أي تهديد أو وعيد"، كما أكد جمال بن عمر لمجلس الأمن الدولي موقف الحوثيين الراض لقرار مجلس الأمن وحث الصين جماعة الحوثيين على تطبيق قرار مجلس الأمن الذي يحثهم على الدخول في المفاوضات برعاية الأمم المتحدة وسحب مسلحيهم من مؤسسات الحكومة وحذر مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، من أن "تقويض العملية السياسية في اليمن سيؤدي الي زيادة العنف وعدم الاستقرار في اليمن".

وفي 26 فبراير 2015، القى عبد الملك الحوثي، خطابا خصص معظمة للهجوم على السعودية، وألمح لتعديلات في العلاقات الخارجية لليمن، عندما تحدث عن "البدايل الدولية"، وبأن "اليمن لا يعاني عزلة دولية بل بات منفتحاً نحو أفق أوسع" وفي 12 مارس 2015 م قام مسلحي جماعة أنصار الله الحوثيين بإجراء مناورات عسكرية بمعدات عسكرية ثقيلة على الحدود السعودية، وقال محمد البخيتي القيادي الحوثي أن الحوثيين سوف يحررون نجد والحجاز وأن قواتهم جاهزة لمواجهة أي هجوم سعودي وأنهم لن يتوقفوا إلا في الرياض.

وتقدم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي برسالة بتاريخ 24 مارس 2015م، إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي، موضحا فيها التدهور الشديد وبالغ الخطورة للأوضاع الأمنية في الجمهورية اليمنية جراء الأعمال العدوانية للحوثيين، والمدعومة أيضاً من قوى إقليمية هدفها بسط هيمنتها على هذه البلاد وجعلها قاعدة لنفوذها في المنطقة، وناشد الدول الخليجية للوقوف إلى جانب الشعب اليمني لحمايته، وطلب منها، استناداً إلى مبدأ الدفاع عن النفس المنصوص عليه في المادة (51) من ميثاق الأمم المتحدة، واستناداً إلى ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك، تقديم المساندة الفورية بكافة الوسائل والتدابير اللازمة بما في ذلك التدخل العسكري لحماية اليمن وشعبه من العدوان الحوثي المستمر وردع الهجوم المتوقع حدوثه في أي ساعة على مدينة عدن وبقية مناطق الجنوب، ومساعدة اليمن في مواجهة القاعدة وداعش.

وتقدمت الحكومة اليمنية بطلب لجامعة الدول العربية تطلب منها التدخل عسكرياً في اليمن وطالب وزير الخارجية رياض ياسين دول الخليج ومصر بالموافقة على طلب التدخل عسكرياً في اليمن.

وأكد بيان لدول الخليج ما عدا سلطنة عُمان، الاستجابة لطلب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بردع عدوان الميليشيات الحوثية وتنظيمي القاعدة وداعش على البلاد، وصدر بيان لدول السعودية والإمارات والبحرين وقطر والكويت ما عدا عمان وقالت الدول الخليجية "قررت دولنا الاستجابة لطلب الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية اليمنية لحماية اليمن وشعبه العزيز من عدوان الميليشيات الحوثية التي كانت ولا تزال أداة في يد قوى خارجية لم تكف عن العبث بأمن واستقرار اليمن الشقيق".

وأعلنت السعودية عن انطلاق عملية عاصفة الحزم من قبلها بالإضافة لدول مجلس التعاون الخليجي وهي الإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر والكويت عدا سلطنة عمان وبمشاركة كل من الأردن ومصر والمغرب والسودان وباكستان.

وأعلنت قيادة التحالف نهاية عملية عاصفة الحزم في 21 أبريل 2015م، وبدء "عملية إعادة الأمل"، وجاء ذلك بعد إعلان وزارة الدفاع السعودية أن عاصفة الحزم أزلت التهديدات الموجهة إلى المملكة، بعد أن تمكنت من تدمير الأسلحة الثقيلة والصواريخ الباليستية في عملية نوعية استهدفت جبل عطان بصنعاء.

وقال وزير الخارجية البحريني إن انتهاء عاصفة الحزم، والدخول في إعادة الأمل، لا يعني انتهاء العمليات العسكرية أو وقف لإطلاق النار، وأن إعادة الأمل ستكون بإضافة العمليات الإنسانية وإيصال المساعدات الإنسانية لمن يحتاجها.

الإطار النظري للبحث: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:

تبدو نظرية الإعتماد علي وسائل الإعلام مدخلاً رئيسياً للدراسة الحالية، فعند رصد ما قاله ملفين ديفليد وساندرا بول روكيتش في إطار التأثيرات المعرفية

حول الغموض والذي نجده يرتبط بنقص المعلومات أو وجود معلومات متناقضة ومتضاربة لدي الناس لفهم حدث معين، أو لإيجاد تفسير صحيح للحدث من تفسيرات ممكنة وعديدة ، ويحدث الغموض عندما يعلم الفرد بوقوع الأحداث ولا يعرف مغزي الحدث أو تفسيراته، ويصبح من السهل تصور مسئولية وسائل الإعلام عن نشأة مشكلة الغموض وحلها ، ويصبح من السهل فهم الاعتماد علي وسائل الإعلام في القضاء علي غموض المعلومات. 8

وترتكز نظرية الاعتماد على أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي آخر هو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها أفراد الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتزايد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات من عدم الاستقرار والتحول والصراع⁹ وهو ما يدفع أفراد الجمهور لانشاء علاقات متطورة مع وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم، ويمكن حل مشكلة الغموض سريعاً إذا ما قدمت وسائل الإعلام معلومات كافية، وقد يستمر لشهور أو سنوات في حالة نقص المعلومات.¹⁰

ويعني الاعتماد على وسائل الإعلام درجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها ولكن درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله، وتتوقف درجة اعتماد أفراد الجمهور على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على أمرين: الأول: درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع، الثاني: حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام. 11

وتتمثل الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام للأفراد الذين يعتمدون عليها في إزالة الغموض *Ambiguity* أو عدم التيقن *Uncertainly*، وتشكيل الاتجاهات، ووضع أجندة الجماهير *Agenda Setting*، وشرح نظام المعتقدات الخاص بالجمهور، وأخيراً توضيح القيم السائدة في المجتمع.¹²

إلا أنه يلاحظ أنه بالرغم من اعتبار وسائل الإعلام مصدر قوة بما تملكه من معلومات يعتمد عليها الأفراد في تشكيل آرائهم واتجاهاتهم بل وسلوكهم إلا أن هؤلاء الأفراد لديهم قوة مقابلة تتمثل في الانتقائية ومستوى النشاط أثناء التعرض، وهو ما يعني في النهاية أن أهداف الفرد هي التي تحقق درجة ونوع اعتماده على وسيلة معينة. 13

وتسعى نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعامل مع النظام الإعلامي بوصفه وسائل أولية داخل المجتمعات الصناعية من أجل جمع ومعالجة ونشر المعلومات للأفراد والمؤسسات داخل تلك المجتمعات.¹⁴
- التأكيد على دور العديد من الأنظمة السياسية والتربوية والأسرية والاجتماعية التي هي مكملة للأنظمة الإعلامية في تحقيق أهداف التوجيه والتعلم والفهم والتسلية للأفراد. 15
- التأكيد على دور التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية كإحدى التأثيرات الناتجة عن اعتماد الفرد على وسائل الإعلام. 16
- إن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تؤكد على علاقة المتغيرات الديموجرافية للجمهور مثل (النوع - السن - المستوى التعليمي - المستوى الثقافي والاقتصادي) بدرجة وقوة اعتماده على وسائل الإعلام. 17

شكل رقم (1) يوضح أبعاد وأهداف علاقات الاعتماد على وسائل الإعلام 18

Understanding إدراك	توجيه (Orientation)	اللعب أو التسلية (Play)
Self understanding فهم الذات	Action orientation توجيه الفعل	Solitary play التسلية الفردية
E.g. Learning about oneself and growing as person. فهم ومعرفة أعمق بالذات والتطور الذاتي كشخص.	E.g. deciding what to buy how to dress, or how to stay slim. مثال ذلك اتخاذ قرار بشأن شراء شيء ما أو كيفية ارتداء الملابس أو كيفية الحفاظ على القوام.	E.g. relaxing when alone or having something to do by oneself. الاسترخاء بمفردك أو فعل شيء لمتعتك الشخصية
(Social Understanding) فهم وإدراك المجتمع	(Interaction orientation) تبادل الفعل	(Social Play) التسلية الاجتماعية
E.g. Knowing about interpreting the world or community. مثال ذلك: معرفة وإدراك العالم أو المجتمع المحيط.	E.g. getting hints on how to handle new or difficult situation. مثال ذلك: الحصول على معلومات توضيحية لكيفية التعامل مع الأوضاع الجديدة أو الصعبة.	E.g. going to a movie or Listening to music with family or friends. مثال ذلك: الذهاب لحضور فيلم أو الاستماع للموسيقى مع أفراد الأسرة والأصدقاء.

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ويمكن تلخيص أبرز الفروض التي تم اختبارها في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على النحو التالي:

- تزداد احتمالية أو إمكانية أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاقاً واسعاً من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية، عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية وتزداد إمكانية التأثير إلى درجة كبيرة عندما تكون هناك درجة عالية من عدم الاستقرار الهيكلي في المجتمع بسبب الصراع والتغيرات.
- يزداد اعتماد الجمهور على مصادر معلومات وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغيير الاجتماعي.¹⁹
- يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة ما إذا كانت القدرة على تلقي المعلومات من خلال مصادر الاتصال الشخصي مقيدة.²⁰

- يختلف الجمهور من حيث درجة اعتماده على وسائل الإعلام، فالصفوة أكثر احتمالاً لأن يعتمدوا على مصادر متعددة من هذه الوسائل للحصول على المعلومات التي يرغبونها كما يؤثر السن، والخبرات السابقة على مستوى الاعتماد. 21

- أن الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة يكونون أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم لهذه الوسيلة. 22

- كلما زادت المجتمعات تعقيداً زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام المختلفة. 23

وقد استفاد الباحث من استخدام هذا المدخل، حيث أنه يؤكد على انه خلال الأزمات يزداد شعور الجمهور بالتهديد مما يؤدي إلى المزيد من الاعتماد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات، بالإضافة إلى ان هذا المدخل يسمح بقياس تأثيرات ونتائج هذا التعرض والاعتماد، لذا فهو يعد المدخل الأنسب لدراسة درجة اعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الأزمات-العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" نموذجاً.

مراجعة الدراسات السابقة:

أمكن حصر عدد كبير ومتنوع من الدراسات السابقة في الأدبيات البحثية ذات الصلة بالمجال الموضوعي للبحث، والتي تتعلق بتحليل الأبعاد المختلفة لعلاقة الجمهور بوسائل الإعلام أثناء الأزمات، وقد تم توصيفها موضوعياً في مستويين معرفيين، وفيما يلي سيتم عرض مؤشراتهما وتقديم نقاط الاستفادة بشأن الاتجاهات العامة لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات التي تتعلق باعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:

لقد رصدت دراسة عادل عبد الغفار (2012) اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث ثورة 25 يناير وتطوراتها، وأكدت النتائج ما ذهبت إليه نتائج بحوث نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث يلجأ الأفراد إلى الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة الاحداث الكبرى التي يواكبها تغييرات في المجتمع.

كما اهتمت دراسة Hanson&et.al 25 (2011) باعتماد الجمهور على وسائل الإعلام الحديثة اثناء الانتخابات الرئاسية، ولقد توصلت نتائج الدراسة انه تم الاعتماد على التلفزيون في الحصول على المعلومات السياسية.

واشارت دراسة Tworzecki&Semetko 26 (2010) إلى تأثيرات استخدام الجمهور لوسائل الإعلام على المعرفة والمشاركة السياسية، والتي اكدت الي انه كلما كانت المعركة السياسية تنافسية تقوم وسائل الإعلام بدور مهم ومؤثر في مجالي المعرفة والمشاركة السياسية الفعالة.

بينما تناولت دراسة إلهام يونس أحمد (2010) 27 الدور الذي تؤديه القنوات الفضائية الإخبارية في إمداد الجمهور المصري بالمعرفة نحو القضايا السياسية، ومن أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة ان قناة الجزيرة الإخبارية أحتلت المركز الأول في الاعتماد عليها وقت الأزمات، وجاء دافع الفهم من الدوافع الرئيسية لمتابعة القنوات الفضائية.

وتوصلت دراسة عبد الحكيم عبد الله عمر مكارم (2009) 28 فيما يخص رصد طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والشباب الجامعي وما يتم تحقيقه من خلال اعتماد الشباب على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً لاستقاء المعلومات، أن وسائل الإعلام جاءت في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها شباب الجامعة في المشاركة في العمل السياسي كالانتماء السياسي والإدلاء بالصوت في الانتخابات والمناقشة السياسية، ولقد أتقت نتائج الدراسة مع مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات السياسية خاصة وقت الأزمات.

وسعت دراسة مفتاح محمد اجعية (2009) 29 إلى التعرف علي درجة اعتماد الشباب الجامعي في ليبيا على الصحافة الليبية في استقاء المعلومات السياسية، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج من اهمها ان التلفزيون يعد المصدر الاول للمعلومات حول القضايا السياسية، وأن القضايا السياسية المحلية تحظى بتفضيل الشباب الجامعي الليبي من حيث متابعتها في الصحف الليبية.

وكشفت دراسة Westgate Christopher (2008)30 أن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام يزداد من أجل إزالة الغموض نحو موضوع معين، وأن اختلاف الدوافع يؤدي إلى اختلاف نوعية الاعتماد وأهداف الاعتماد.

وتوصلت دراسة أميرة النمر (2007)31 الي تزايد اعتماد المراهقين السعوديين على القنوات الفضائية يليها الانترنت كمصدر للمعلومات عن القضايا المحلية والعربية.

وسعت دراسة محمد هلال (2007)32 إلى اختبار فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالنسبة لدورالقنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات، وأشارت نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين معدل التعرض للقنوات الفضائية ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات.

وتوصلت دراسة أيمن محمود أبو زيد (2006)33 إلى وجود علاقة طردية بين كثافة اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية الإخبارية العربية وبين متابعته للأزمات.

وأكدت دراسة وليد بركات (2003)34 أن وسائل الإعلام المحلية الكويتية جاءت في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها طلاب الجامعات الكويتية في المعرفة الخاصة بالقضايا المحلية.

وتوصلت دراسة محمد الفقيه (2002) 35 الى وجود علاقة ارتباطية بين كثافة اعتماد اليمنيين على الفضائيات ومستوى المعرفة بالقضايا في المجتمع اليمني كما كشفت الدراسة عن تأثير المتغيرات الديموجرافية (النوع - التعليم - المستوى الاقتصادي) على اعتماد الجمهور على الفضائيات.

بينما اهتمت دراسة Thomas J. Johnson &Barbara K. Kaye (2002) 36,Weblievability باختبار ما إذا كان مستخدمي الإنترنت يعتبرونه مصدراً موثقاً للمعلومات بدرجة أكبر من المصادر التقليدية كالتلفزيون والراديو ، ولقد خلصت نتائج الدراسة أن الإنترنت قد فاق التلفزيون كمصدر من مصادر المعلومات، وأن المصادقية في الإنترنت بوصفه مصدرا من مصادر المعلومات

تتأثر بمدي اعتماد الأفراد عليه وبمدي تقييم المستخدمين لكل من الصحف والمجلات الإخبارية .

ثانياً: الدراسات التي تتناول الأزمات السياسية:

أشارت دراسة اميرة البطريق (2014)³⁷ والتي تناولت دور القنوات الموجهة بالعربية في أوقات الأزمات السياسية بالمنطقة الأورومتوسطية، وخلصت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثين على مقياس الاعتماد على شبكة القنوات الموجهة بالعربية في أوقات الأزمات السياسية بالمنطقة.

ورصدت دراسة صفا محمود عثمان (2007) 38 حجم التغطية الإخبارية للأحداث السياسية الجارية وتقويم مدى فاعلية الدور الذي تقوم به التغطية الإخبارية بالقنوات للأحداث السياسية ولقد خلصت هذه الدراسة الي تزايد إقبال النخبة المصرية على متابعة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة حيث بلغت نسبة مشاهدة القنوات الإخبارية بصفة دائمة (57.9%) من إجمالي حجم عينة النخبة المصرية، وكانت نسبة التعرض أحياناً للقنوات الإخبارية العربية بمقدار (40.8%) ويأتي بعد ذلك التعرض نادراً بمقدار (1.3%).

وهدفت دراسة هالة محمد إسماعيل بغدادي (2007) 39 إلى دراسة المتغيرات المؤثرة على التغطية الإخبارية للقضايا العربية في فضائيتين إخباريتين وهما قناتي النيل للأخبار وقناة الجزيرة القطرية، ولقد خلصت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين النخبة القطرية والمصرية إزاء تأثير قناة النيل في الإسهام في اتخاذ مواقف إيجابية وسلبية تجاه القضايا.

وجاءت دراسة Elias, Katherine 40 (2004) لرصد علاقة الرئيس الأمريكي بالشبكات الإخبارية خلال الأزمات وذلك خلال الفترة من 1961-1963 ، وكيفية ادارة الأزمة ، ودور القنوات في تهيئة الرأي العام الأمريكي واقتراح الحلول ، وخلصت الدراسة أن القنوات الاخبارية كانت علاقاتها بالجمهور علاقات تقاهم وود

مما كان له تأثير علي اتجاهات الرأي العام الأمريكي والذي انعكس علي دوره المؤثر في تسيير السياسة الامريكية.

وسعت دراسة خالد صلاح الدين حسن(2004)41 إلي رصد وقياس اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات الإخبارية العربية في أوقات الصراعات والأزمات التي تمس الأنظمة والشعوب والمقدرات العربية، ولقد خلصت هذه الدراسة إلى أن أفراد النخبة المصرية يعتقدون أن القنوات الإخبارية قد دأبت على توظيف مبدأ المؤامرة كإطار تفسيري للأزمة.

وتناولت دراسة Chang.Tsan –Kuo 42 (2000) التدفق الدولي للتغطية التلفزيونية وذلك في ضوء النظام العالمي ، وخلصت الدراسة الي ان التغطية التلفزيونية تعكس الجانب السلبي لأخبار الدول النامية عكس نوعية الاخبار الايجابية التي تبثها حول الدول المتقدمة.

وكشفت دراسة سوزان القليني (1998) 43 إلى وجود تنوعاً في التأثيرات المترتبة علي اعتماد النخبة على التلفزيون بوصفه مصدراً أولياً للمعلومات عن القضايا والازمات، حيث جاءت التأثيرات الوجدانية في المرتبة الأولى، ثم التأثيرات السلوكية، وأخيراً التأثيرات المعرفية.

وكشفت دراسة Popyk,Stanley 44 (1996) صحة الفرض القائل ان هناك علاقة طردية بين كثافة تناول موضوع الأزمات السياسية واهتمام الباحثين عينة الدراسة بهذه الموضوعات.

وتتمثل اهم جوانب الاستفادة من عرض الدراسات السابقة في التأكد من صحة اختيار مدخل الاعتماد كإطار نظري مناسب تنطلق منه الدراسة الحالية، حيث أكدت الدراسات السابقة الارتباط الايجابي بين حجم الاعتماد علي وسائل الإعلام واتجاهات الجمهور نحو القضايا المختلفة والأزمات وخاصة السياسية ، كما تم الاسترشاد بفروض وتساؤلات الدراسات السابقة التي استخدمت مدخل الاعتماد، والاسترشاد بالاجراءات المنهجية من حيث اختيار نوع العينة وحجمها واداة جمع البيانات، كما انها ساهمت في بلورة مشكلة البحث وتحديد أهدافه بشكل أكثر وضوحاً.

فروض الدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اهتمام الشباب بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" باختلاف الجنسية (مصري - سعودي).
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اهتمام الشباب بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" باختلاف الجنس (ذكر - أنثى).
- الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (مصري - سعودي).
- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس (ذكر - أنثى).
- الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (مصري - سعودي).
- الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس (ذكر - أنثى).

منهج البحث:

أعتمد هذا البحث على منهج المسح Survey Method بغرض التعرف على درجة اعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الاعلام أثناء الأزمات - العملية العسكرية على اليمن نموذجاً وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحوها.

مجتمع البحث والعينة:

تمثل مجتمع البحث في الشباب الجامعي المصري والسعودي، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (400) مجرور من الشباب الجامعي المصري

والسعودي من أربع جامعات منهم جامعتين بجمهورية مصر العربية وهما جامعة القاهرة وجامعة الأزهر وجامعتين بالمملكة العربية السعودية وهما جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

جدول (1) يوضح المتغيرات الديموجرافية للدراسة

المتغيرات الديموجرافية	ك	%
3 7.1	200	50
	200	50
3 7.1 3.3	200	50
	200	50
المجموع	400	100

يوضح الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث الجنس والجنسية وذلك على النحو التالي:

- خصائص عينة الدراسة وفقاً للجنس: توزعت عينة الدراسة وفقاً للجنس ما بين الذكور والإناث بنسبة 50% لكل منهما.
- خصائص عينة الدراسة وفقاً للجنسية: توزعت عينة الدراسة وفقاً للجنسية ما بين المصريين والسعوديين بنسبة 50% لكل منهما.

أداة جمع البيانات:

أعتمد البحث على صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات من المبحوثين، واشتملت الصحيفة على أربعة عشر سؤالاً غطت محاور البحث المختلفة والتي أشتملت على: (درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة الأحداث السياسية بصفة عامة - درجة اهتمام المبحوثين بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن (عاصفة الحزم) - أسباب حرص المبحوثين على متابعة العملية العسكرية على اليمن في وسائل الإعلام - درجة اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن - أسباب اعتماد المبحوثين على وسائل الإعلام في متابعة العملية العسكرية على اليمن - أهداف المبحوثين من الإعتقاد على وسائل الإعلام في متابعة العملية

العسكرية على اليمن - التأثيرات الناتجة عن إعتقاد المبحوثين على وسائل الإعلام في متابعة العملية العسكرية على اليمن - أسباب العملية العسكرية على اليمن كما يراها المبحوثين - الحلول المقترحة لحل الأزمة وتحقيق أهداف العملية العسكرية على اليمن " كما يراها المبحوثين - اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو العملية العسكرية على اليمن - البيانات الشخصية)، وتم عرض صحيفة الاستقصاء على مجموعة من أساتذة الاعلام.⁴⁵

المعالجة الإحصائية للبيانات:

أعتمد الباحث على الحاسب الالي في معالجة بيانات الدراسة باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS لاستخراج النتائج العامة، وكذلك توظيف المعاملات الإحصائية الملائمة لاختبار فروض الدراسة، للتعرف على درجة اعتماد المبحوثين على وسائل الاعلام أثناء الأزمات - العملية العسكرية على اليمن نموذجاً - وعلاقتها باتجاهاتهم نحوها.

النتائج العامة للبحث واختبار الفروض:

جدول (2) يوضح درجة اهتمام الشباب الجامعي المصري والسعودي بمتابعة الأحداث السياسية:

الدالة	كا	الإجمالي		سعودي		مصري		الجنسية المتابعة
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	6.131	71.5	286	34.5	138	37	148	أتابعها دائماً
		27.5	110	14.5	58	13	52	أتابعها أحياناً
		1	4	1	4	0	0	لا أتابعها مطلقاً
400								المجموع

يتضح من الجدول السابق أن 71.5 % من الشباب الجامعي في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية يتابعون الاحداث السياسية دائماً، بينما 27.5 % منهم يتابعونها أحياناً في حين كانت نسبة من لا يتابعونها 1% وهي نسبة ضعيفة، مما يدل على اهتمام الشباب الجامعي المصري والسعودي بمتابعة الاحداث السياسية بصفة عامة.

وتبدو هذه النتيجة منطقية وخاصة في ظل الاوضاع السياسية المتلاحقة والتي تشهدها الدول العربية من فترات عدم استقرار وحراك سياسي والمعروفة إعلامياً بثورات الربيع العربي والتي انعكست بشكل كبير علي الاوضاع المعيشية للمواطن العربي بشكل عام مما قد يدفعه الى متابعة الاحداث السياسية ، وهو ما اكدته دراسة عادل عبد الغفار⁴⁶ ، والذي اشار الي ان الاحداث الكبرى التي تمر بها المجتمعات تنشط دوافع متابعة وسائل الاعلام وغيرها من مصادر المعلومات للتعرف علي آخر التطورات والاحداث ، وكذلك معرفة تأثير هذه الأحداث علي المستوي الشخصي والمجتمعي .

كما جاءت هذه النتيجة في ضوء ما ذهبت اليه نتائج بحوث الاعتماد على وسائل الإعلام⁴⁷، والتي اكدت على ان الافراد يعتمدون على وسائل الاعلام في الحصول على المعلومات وذلك في حالة الأحداث الكبرى التي يواكبها تغيرات في المجتمع.

جدول (3) يوضح درجة اهتمام الشباب الجامعي المصري والسعودي بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم":

الدلالة	ك	الإجمالي		سعودي		مصري		الجنسية المتابعة
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	8.460	78.5	314	39	156	39.5	158	أتابعها دائماً
		18.5	74	10	40	8.5	34	أتابعها أحياناً
		3	12	1	4	2	8	لا أتابعها مطلقاً
400								المجموع

يتضح من الجدول السابق أن 78.5% من الشباب الجامعي في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية يتابعون العملية العسكرية على اليمن دائماً، بينما 18.7% منهم يتابعونها أحياناً في حين كانت نسبة من لا يتابعونها 3% وهي نسبة ضعيفة مما يدل على اهتمام الشباب الجامعي المصري والسعودي بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم".

وتعتبر نتائج الجدول الحالي مؤكدة لنتائج الجدول السابق والذي يوضح اهتمام العينة بشكل عام بالقضايا السياسية، مما يفسر ارتفاع نسبة متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" ومن الملاحظ أيضاً تقارب النسب في درجة الاهتمام بين المجتمعين السعودي والمصري وهو ما يعكس درجة أهمية الحدث السياسي الخاضع للدراسة وهو العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" لكل من المجتمعين وبشكل يكاد يكون متساوي، حيث أن المملكة العربية السعودية هي من قادت العملية العسكرية على اليمن، وجمهورية مصر العربية شاركت فيها، وهو ما يوضح النضج الفكري والسياسي لكل من المجتمع السعودي والمصري.

جدول (4) يوضح أسباب حرص الشباب الجامعي المصري والسعودي على متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" في وسائل الإعلام:

الدالة	Z	الإجمالي		سعودي		مصري		الجنسية الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	2.666	51.3	199	28.6	111	22.7	88	لأنها من أهم القضايا على الساحة العربية حالياً
داله	2.661	64.7	251	35.1	136	29.6	115	بسبب تداعيات تأثيرها على الأوضاع السياسية في المنطقة العربية
غير داله	0.492	52.6	204	25.3	98	27.3	106	بسبب تداعيات تأثيرها على الأوضاع الاقتصادية في المنطقة العربية
غير داله	0.148	71.9	279	36.3	141	35.7	138	بسبب تداعيات تأثيرها على الأوضاع الأمنية في المنطقة العربية
غير داله	0.845	54.9	213	28.1	109	26.8	104	لأنها تؤثر على الأمن والاستقرار الداخلي في بلادي
داله	1.293	55.7	216	29.9	116	25.8	100	لخطورة الموقع الاستراتيجي لليمن
غير داله	0.581	45.1	175	22.9	89	22.2	86	لمشاركة بلادي في عملية عاصفة الحزم

يوضح الجدول السابق بشكل عام أسباب حرص الشباب الجامعي المصري والسعودي على متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" في وسائل الإعلام وذلك على النحو التالي:

جاء في مقدمة أسباب حرص الشباب الجامعي المصري والسعودي على متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" في وسائل الإعلام (تداعيات تأثيرها على الأوضاع الأمنية في المنطقة العربية) بنسبة 71.9% ، ثم في المرتبة الثانية (تداعيات تأثيرها على الأوضاع السياسية في المنطقة العربية) بنسبة 64.7%، ثم في المرتبة الثالثة (لخطورة الوضع الاستراتيجي لليمن) بنسبة 55.7%، ثم في المرتبة الرابعة (لأنها تؤثر على الأمن والاستقرار الداخلي في بلادي) بنسبة 54.9%، ثم في المرتبة الخامسة (بسبب تداعيات تأثيرها على الأوضاع الاقتصادية في المنطقة العربية) بنسبة 52.6% ، ثم في المرتبة السادسة (لأنها من أهم القضايا على الساحة العربية حالياً) بنسبة 51.3%، ثم في المرتبة السابعة (لمشاركة بلادي في عملية عاصفة الحزم) بنسبة 45.1%.

وعلي مستوى النتائج التفصيلية يتضح اتفاق كل من المبحوثين في المجتمع السعودي والمصري علي ان ابرز أسباب حرصهم على متابعة العملية العسكرية علي اليمن تتعلق بالتداعيات الامنية وذلك بنسبة 36.3% للمبحوثين بالمجتمع السعودي مقابل 35.7% للمبحوثين بالمجتمع المصري ، ثم جاء تأثيرها علي الاوضاع السياسية في المنطقة العربية وودلك بنسبة 35.1% للمجتمع السعودي مقابل 29.6% للمجتمع المصري ، بينما احتل سبب لخطورة الموقع الاستراتيجي لليمن المركز الثالث بالنسبة للمبحوثين في المجتمع السعودي وذلك بنسبة 29.8%، وهذا سبب منطقي وذلك نظرا لقرب الحدود اليمنية من المملكة العربية السعودية وان اي تهديد يلحق باليمن يؤثر علي الأوضاع في المملكة .

بينما جاء سبب لتأثيرها على الاوضاع الاقتصادية في المركز الثالث في المجتمع المصري وذلك بنسبة 27.3% مقابل 25.3% في المجتمع السعودي، وهو سبب منطقي أيضاً وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المجتمع

المصري والتي اصبحت محور اهتمامه، لذلك فهو يتابع كل الاحداث او التطورات التي قد تؤثر بالايجاب او بالسلب على الاوضاع الاقتصادية.

كما تصدر سبب لانها تعتبر من اهم القضايا على الساحة العربية المركز الرابع بالنسبة للمجتمع السعودي وذلك بنسبة 28.6%، وهذا ايضا سبب منطقي فهي حرب تقوم بها المملكة العربية السعودية في المقام الأول لذا فهي تعتبر اهم القضايا السياسية من وجهة نظر المجتمع السعودي، بينما تراجع هذا السبب بالنسبة للمجتمع المصري وذلك بنسبة 22.7%.

ثم جاء سبب لانها تؤثر تؤثر علي أمن والاستقرار الداخلي في بلادي وذلك بنسبة 28.1% للمجتمع السعودي والذي يعتبر المتضرر الاول في هذه الاحداث، مقابل 26.8% للمجتمع المصري.

بينما جاء سبب لمشاركة بلادي في عملية عاصفة الحزم وذلك بنسب متقاربة لكل من المجتمعين السعودي والمصري، وذلك بنسب 22.9% للمجتمع السعودي و22.2% للمجتمع المصري، وهو ما يعكس النضوج الفكري والسياسي لكل من المجتمعين حيث يسعى المواطنين للإلمام بكل الاحداث والقضايا السياسية وخاصة التي تتعلق بمجتمعاتهم.

جدول (5) أسباب عدم حرص بعض الشباب الجامعي المصري والسعودي على متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" في وسائل الإعلام:

الاجمالي		سعودي		مصري		الجنسية
%	ك	%	ك	%	ك	الأسباب
100	12	100	4	100	8	لا أفضل المواد الإخبارية والسياسية
66.7	8	0	0	100	8	لان من وجهة نظري أن هناك قضايا سياسية أكثر أهمية
66.7	8	75	3	62.5	5	لأنني ليس لدي وقت لمتابعتها

66.7	8	50	2	75	6	لا يوجد مصدر موثوق استقي منه المعلومات
33.3	4	75	3	12.5	1	لتضارب الآراء ووجهات النظر عن العملية العسكرية على اليمن
12						المجموع

جاء في مقدمة أسباب عدم متابعة بعض الشباب الجامعي المصري والسعودي للعملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" في وسائل الإعلام لأنهم لا يفضلون المواد الإخبارية والسياسية بنسبة 100%، ثم في الترتيب الثاني جاءت الأسباب الثلاثة التالية لأنه من وجهة نظرهم أن هناك قضايا سياسية أكثر أهمية، ولأنهم ليس لديهم وقت لمتابعتها، ولأنه لا يوجد مصدر موثوق يستقون منه المعلومات وذلك بنسبة 66.7%، ثم في الترتيب الثالث لتضارب الآراء ووجهات النظر عن العملية العسكرية على اليمن.

وبشكل عام يتضح عند قراءة هذا الجدول بشكل أكثر عمقاً يتضح ان سبب عدم المتابعة بالنسبة لكل من المجتمعين السعودي والمصري يتعلق بصفات شخصية وهو عدم تفضيل المواد الإخبارية والسياسية ، وهو ما لا يتعلق بقضية معينة او وسيلة ، فالاسباب شخصية ، لذا يري الباحث ان سبب عدم تفضيل المواد الاخبارية والسياسية بشكل عام وذلك بنسبة 100% انعكس بشكل عام علي الاسباب التالية والتي يحاول المبحوث من خلالها أن يبرر من وجهة نظره عدم متابعته للاحداث السياسية مما اسفر عن مزيد من الاسباب لانه ليس لدي وقت لمتابعتها ، ولا يوجد مصدر موثوق لتلقي المعلومات ، وتضارب الاراء ووجهات النظر .

ولكن من الجدير بالذكر والاشارة اليه أن سبب لأن هناك قضايا سياسية اكثر اهمية جاء في المجتمع المصري بنسبة 100% ، بينما لم تذكر اي نتيجة تذكر في هذا السبب للمجتمع السعودي ، وقد يرجع ذلك من وجهة نظر الباحث الي وعي المجتمع السعودي علي الرغم من عدم اهتمام المبحوثين بالقضايا السياسية بشكل عام ولكن مع ذلك لديهم وعي بأهمية القضية وانها تصدرت اهميتها أولويات جهود المملكة ، أما بالنسبة للمجتمع المصري فبالرغم من اهمية القضية الخاضعة للدراسة ، ولكن

المجتمع المصري مليء بالاحداث السياسية والصراعات الداخلية ، والتي تعتبر عاصفة الحزم جزء من الاحداث السياسية المتشابكة ، وفي ظل مبعوثين غير مهتمين بالاحداث السياسية فتكون هذه اجابة منطقية .

جدول (6) اعتماد الشباب الجامعي المصري على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم":

الاتجاه	الترتيب	المتوسط الحسابي	النقاط	لا اعتمد		اعتمد بدرجة ضعيفة		اعتمد بدرجة متوسطة		اعتمد بدرجة كبيرة		اعتمد بدرجة كبيرة		مستوى الاعتماد
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
لا اعتمد	15	1.5	283	70.3	135	16.1	31	11.5	22	0	0	2.1	4	وسائل الاعلام الصحف السعودية
اعتمد بدرجة ضعيفة	9	2.2	430	45.8	88	16.1	31	20.8	40	2.6	5	14.6	28	الصحف المصرية
اعتمد بدرجة متوسطة	11	3.3	307	10.9	10	-	-	44.6	41	33.7	31	10.9	10	الصحف العربية
لا اعتمد	13	1.5	290	66.7	128	15.6	30	17.7	34	-	-	-	-	الصحف الأجنبية
اعتمد بدرجة متوسطة	7	2.5	481	-	-	66.7	128	16.1	31	17.2	33	-	-	الإذاعات المصرية
لا اعتمد	16	1.4	268	72.4	139	15.6	30	12	23	0	0	0	0	الإذاعات السعودية
لا اعتمد	12	1.5	293	65.1	125	17.2	33	17.7	34	0	0	0	0	الإذاعات العربية
لا اعتمد	14	1.5	285	71.4	137	12	23	15.1	29	0	0	1.6	3	الإذاعات

الاتجاه	الترتيب	المتوسط الحسابي	النقاط	لا اعتمد		اعتمد بدرجة ضعيفة		متوسطة بدرجة اعتمد		بدرجة كبيرة اعتمد		بدرجة كبيرة اعتمد		مستوى الاعتماد
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
														وسائل الإعلام
														الأجنبية الموجهة بالعربية
اعتمد بدرجة متوسطة	5	3.4	644	17.2	33	3.6	7	21.4	41	42.2	81	15.6	30	القنوات التلفزيونية المصرية
لا اعتمد	10	1.6	308	66.7	128	15.6	30	8.3	16	9.4	18	-	-	القنوات التلفزيونية السعودية
اعتمد بدرجة ضعيفة	6	3.1	598	3.1	6	15.6	30	58.3	111	12.5	24	10.4	20	القنوات العربية
اعتمد بدرجة متوسطة	8	2.4	466	41.7	80	18.2	35	14.1	27	7.8	15	18.2	35	القنوات الموجهة من دول أجنبية ناطقة بالعربية
اعتمد بدرجة كبيرة	4	3.5	666	10.9	21	21.9	42	9.9	19	24	46	33.3	64	المواقع الإلكترونية للصحف
اعتمد بدرجة كبيرة	2	3.7	704	5.7	11	19.8	38	9.9	19	31.3	60	33.3	64	المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية
اعتمد بدرجة كبيرة	1	4	764	0	0	17.7	34	9.9	19	29.2	56	43.2	83	مواقع التواصل الاجتماعي
اعتمد بدرجة كبيرة	3	3.6	690	9.4	18	18.2	35	9.4	18	29.7	57	33.3	64	الأقارب والأصدقاء والزملاء

يوضح الجدول السابق درجة اعتماد الشباب الجامعي المصري على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" وذلك على النحو التالي:

- 1- احتلت مواقع التواصل الاجتماعي المركز الاول، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 43.2%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 29.2%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 9.9%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 17.7%، وذلك بمتوسط 4.
- 2- ثم جاءت المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية المركز الثاني، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 33.3%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 31.3%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 9.9%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 19.8%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 5.7%، وذلك بمتوسط 3.7.
- 3- فالأقارب والأصدقاء والزملاء في المركز الثالث حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 33.3%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 29.7%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 9.4%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 18.2%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 9.4%، وذلك بمتوسط 3.6.
- 4- ثم المواقع الالكترونية للصحف في المركز الرابع، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 33.3%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 24%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 9.9%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 21.9%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 10.9%، وذلك بمتوسط 3.5.
- 5- وجاءت القنوات التلفزيونية المصرية في المركز الخامس، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 15.6%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 42.2%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 21.4%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 3.6%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 17.2%، وذلك بمتوسط 3.4.
- 6- واحتلت القنوات العربية المركز السادس، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 10.4%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 12.5%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 58.3%، والاعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 15.6% في حين لم يعتمد عليها نسبة 3.1%، وذلك بمتوسط 3.1.
- 7- بينما احتلت الإذاعات المصرية المركز السابع، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 17.2%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 16.1%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 66.7%، وذلك بمتوسط 2.5.

8- واحتلت القنوات الموجهة من دول أجنبية والناطقة بالعربية في المركز الثامن، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جداً بنسبة 18.2%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 7.8%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 14.1%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 18.2%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 41.7%، وذلك بمتوسط 3.1.

9- وجاءت الصحف المصرية في المركز التاسع، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جداً بنسبة 14.6%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 2.6%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 20.8%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 16.1%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 45.8%، وذلك بمتوسط 2.2.

10- ثم القنوات التلفزيونية السعودية في المركز العاشر، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 9.4%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 8.3%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 15.6%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 66.7%، وذلك بمتوسط 1.6.

11- ثم الصحف العربية في المركز الحادي عشر، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جداً 10.9%، والاعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 33.7%، ثم الاعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 44.6%، في حين لم يعتمد عليها 10.9% وذلك بمتوسط 3.3.

12- ثم جاءت الإذاعات العربية في المركز الثاني عشر حيث كان الإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 17.7%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 17.2%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 65.1%، وذلك بمتوسط 1.5.

13- ثم الصحف الأجنبية في المركز الثالث عشر حيث كان الإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 17.7%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 15.6%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 66.7%، وذلك بمتوسط 1.5.

14- ثم الإذاعات الأجنبية الموجهة بالعربية في المركز الرابع عشر حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جداً بنسبة 1.6%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 15.1%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 12%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 71.4%، وذلك بمتوسط 1.5.

15- ثم الصحف السعودية في المركز الخامس عشر حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 2.1%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 11.5%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 16.1%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 70.3%، وذلك بمتوسط 1.5.

16- ثم الإذاعات السعودية في المركز السادس عشر حيث كان الإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 12%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 15.6%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 72.4%، وذلك بمتوسط 1.4.

وتشير نتائج الجدول السابق الي تنوع المصادر التي يعتمد عليها المبحوثون في متابعة احداث العملية العسكرية على اليمن عاصفة الحزم ويمكن تفسير ذلك في ضوء سعي الأفراد الي معرفة الحقائق حول تطورات العملية العسكرية وخاصة أن لها انعكاس على كل من الاوضاع السياسية والامنية.

ومن الجدير بالذكر الاشارة الي أن نتائج الجدول السابق تختلف مع نتيجة العديد من نتائج التراث العلمي السابق 48 الذي اشارت الي ان التلفزيون والقنوات العربية تحتل المرتبة الاولى بين المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين لمعرفة الاحداث الجارية ، فالمدقق يلاحظ تصدر مواقع التواصل الاجتماعي ، والمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية والصحف مقدمة المصادر التي يتم الاعتماد عليها في الحصول علي الأخبار ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل عبد الغفار 49 والتي أكدت أن الانترنت أصبح مصدراً مهماً للمعلومات ، وأن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت مصدراً لتبادل المعلومات والآراء والتواصل والمشاركة بالرأي وخاصة بين الشباب.

جدول (7) يوضح اعتماد الشباب الجامعي السعودي على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم":

الاتجاه	التقييم	النقطة	لا اعتمد		اعتمد بدرجة ضعيفة		اعتمد بدرجة متوسطة		اعتمد بدرجة كبيرة		مستوى الاعتماد	وسائل الاعلام
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		

الاتجاه	الترتيب	المتوسط الحسابي	النقاط	لا اعتمد		اعتمد بدرجة ضعيفة		اعتمد بدرجة متوسطة		اعتمد بدرجة كبيرة		اعتمد بدرجة كبيرة جداً		مستوى الاعتماد وسائل الإعلام
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
اعتمد بدرجة ضعيفة	9	2.2	430	39.3	77	20.4	40	21.9	43	18.4	36	-	-	الصحف المصرية
اعتمد بدرجة ضعيفة	12	1.8	347	53.6	105	20.4	40	21.4	42	4.6	9	0	0	الصحف العربية
لا اعتمد	13	1.6	325	57.6	114	20.7	41	21.7	43	-	-	-	-	الصحف الأجنبية
لا اعتمد	14	1.6	308	58.2	114	26.5	52	15.3	30	-	-	-	-	الإذاعات المصرية
اعتمد بدرجة متوسطة	7	3.1	603	-	-	16.8	33	58.7	115	24.5	48	-	-	الإذاعات السعودية
لا اعتمد	16	1.3	255	69.9	137	30.1	59	-	-	-	-	-	-	الإذاعات العربية
لا اعتمد	15	1.4	282	70.4	138	15.3	30	14.3	28	-	-	-	-	الإذاعات الأجنبية الموجهة بالعربية
اعتمد بدرجة ضعيفة	10	2.1	418	52	102	7.1	14	16.3	32	24.5	48	-	-	القنوات التلفزيونية المصرية
اعتمد بدرجة كبيرة جداً	1	4.5	886	-	-	-	-	13.8	27	20.4	40	65.8	129	القنوات التلفزيونية السعودية
اعتمد بدرجة ضعيفة	8	2.2	436	45.4	89	23	45	3.1	6	20.9	41	7.7	15	القنوات العربية
اعتمد بدرجة ضعيفة	11	1.9	382	59.2	116	18.4	36	-	-	13.3	26	9.2	18	القنوات الموجهة من دول أجنبية والناطقة بالعربية
اعتمد بدرجة كبيرة	4	3.7	730	-	-	21.9	43	19.4	38	23	45	35.7	70	الصحف السعودية

الاتجاه	الترتيب	المتوسط الحسابي	النقاط	لا اعتمد		اعتمد بدرجة ضعيفة		اعتمد بدرجة متوسطة		اعتمد بدرجة كبيرة		اعتمد بدرجة كبيرة جداً		مستوى الاعتماد وسائل الإعلام
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
اعتمد بدرجة كبيرة جداً	3	4.6	760	-	-	3	5	7.2	12	21.6	36	68.3	144	المواقع الإلكترونية للصحف
اعتمد بدرجة كبيرة	6	3.5	692	14.3	28	19.9	39	-	-	30.1	59	35.7	70	المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية
اعتمد بدرجة كبيرة جداً	2	4.3	851	-	-	-	-	19.8	38	28.4	56	51.8	102	مواقع التواصل الاجتماعي
اعتمد بدرجة كبير	5	3.6	696	14.3	28	19.9	39	-	-	28.1	55	37.8	74	الأقارب والأصدقاء والزملاء

يوضح الجدول السابق درجة اعتماد الشباب الجامعي السعودي على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" وذلك على النحو التالي:

- 1- احتلت القنوات التلفزيونية السعودية المركز الأول، حيث كان الإعتداده بدرجة كبيرة جداً بنسبة 65.8%، والإعتداده بدرجة كبيرة بنسبة 20.4%، والإعتداده بدرجة متوسطة بنسبة 13.8% وذلك بمتوسط 4.5.
- 2- وجاءت مواقع التواصل الاجتماعي في المركز الثاني حيث كان الإعتداده بدرجة كبيرة جداً بنسبة 51.8%، والإعتداده بدرجة كبيرة بنسبة 28.4%، والإعتداده بدرجة متوسطة بنسبة 19.8%، وذلك بمتوسط 4.3.
- 3- ثم المواقع الإلكترونية للصحف في المركز الثالث حيث كان الإعتداده بدرجة كبيرة جداً بنسبة 68.3%، والإعتداده بدرجة كبيرة بنسبة 21.6%، والإعتداده بدرجة متوسطة بنسبة 7.2%، والإعتداده بدرجة ضعيفة بنسبة 3%، وذلك بمتوسط 4.6.

- 4- ثم الصحف السعودية في المركز الرابع حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 35.7%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 23%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 19.4%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 21.9%، وذلك بمتوسط 3.7.
- 5- فالأقارب والأصدقاء والزملاء في المركز الخامس، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 37.8%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 28.1%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 19.9%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 14.3%، وذلك بمتوسط 3.6.
- 6- ثم المواقع الالكترونية للقنوات الفضائية في المركز السادس، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 35.7%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 30.1%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 19.9%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 14.3%، وذلك بمتوسط 3.5.
- 7- وتأتي الإذاعات السعودية في المركز السابع، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 24.5%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 58.7%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 16.8%، وذلك بمتوسط 3.1.
- 8- واحتلت القنوات العربية المركز الثامن حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 7.7%، والإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 20.9%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 3.1%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 23%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 45.4%، وذلك بمتوسط 2.2.
- 9- بينما احتلت الصحف المصرية المركز التاسع حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 18.4%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 21.9%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 20.4%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 39.3%، وذلك بمتوسط 2.2.
- 10- ثم القنوات التلفزيونية المصرية في المركز العاشر، حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 24.5%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 16.3%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 7.1%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 52%، وذلك بمتوسط 2.1.
- 11- بينما احتلت القنوات الموجهة من دول أجنبية والناطقة بالعربية المركز الحادي عشر حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة جدا بنسبة 9.2%، والإعتماد

- بدرجة كبيرة بنسبة 13.3%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 18.4%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 59.2%، وذلك بمتوسط 1.9.
- 12- وجاءت الصحف العربية في المركز الثاني عشر حيث كان الإعتماد بدرجة كبيرة بنسبة 4.6%، والإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 21.4%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 20.4%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 53.6%، وذلك بمتوسط 1.8.
- 13- ثم الصحف الأجنبية في المركز الثالث عشر حيث كان الإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 21.7%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 20.7%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 57.6%، وذلك بمتوسط 1.6.
- 14- بينما تأتي الإذاعات المصرية في المركز الرابع عشر حيث كان الإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 15.3%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 26.5%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 58.2%، وذلك بمتوسط 1.6.
- 15- ثم الإذاعات الأجنبية الموجهة بالعربية في المركز الخامس عشر حيث كان الإعتماد بدرجة متوسطة بنسبة 14.3%، والإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 15.3%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 70.4%، وذلك بمتوسط 1.4.
- 16- وأخيرا احتلت الإذاعات العربية المركز السادس عشر، حيث كان الإعتماد بدرجة ضعيفة بنسبة 30.1%، في حين لم يعتمد عليها نسبة 69.9%، وذلك بمتوسط 1.3.

ومن الملاحظ بالذكر تصدر القنوات التلفزيونية السعودية في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي السعودي في متابعة العملية العسكرية على اليمن، وهو ما يعكس ثقة المبحوثين في المصادر الاعلامية الوطنية، وأيضاً جاءت المصادر الالكترونية والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الصحف والقنوات في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب السعودي، وهو ما يعكس ايضاً دور الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في إمداد المبحوثين بالمعلومات.

جدول (8) يوضح أسباب اعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم":

الجنسية	مصري	سعودي	الإجمالي	الدلالة
---------	------	-------	----------	---------

الأسباب	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الثقة فيما يقدم من خلالها	81	20.9	74	19.1	155	39.9	غير داله
الفورية في نقل الأحداث	68	17.5	55	14.2	123	31.7	داله
العمق في معالجة القضايا	87	22.4	87	22.4	174	44.8	غير داله
عرض وجهات النظر المختلفة بشكل متوازن	62	15.9	72	18.6	134	34.5	غير داله
الموضوعية في نقل الأحداث وعدم التحيز	57	14.7	62	15.9	119	30.7	غير داله
تقدم تحليلات سياسية وتسم بالعمق في تغطية الأحداث	52	13.4	72	18.6	124	31.9	داله
تهتم بالتقارير والصور الحية	86	22.2	105	27.1	191	49.2	داله
تتفرد بعرض أخبار غير موجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى	60	15.5	67	17.3	127	32.7	غير داله
تتناول القضايا بحرية وجرأة	139	35.8	165	42.5	304	78.4	داله
تهتم بتنويع مصادر الخبر	86	22.2	105	27.1	191	49.2	داله
تحترم عقلية الجمهور في تغطيتها للقضايا	139	35.8	89	22.9	175	45.1	غير داله
المجموع				388			

تشير النتائج العامة في الجدول السابق الى أسباب إعتقاد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" وذلك على النحو التالي:

جاء في مقدمة أسباب إعتقاد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" أنها تتناول القضايا بحرية وجرأة بنسبة 78.4% ، ثم في المرتبة الثانية لأنها تهتم بتنويع مصادر الخبر ولأنها تهتم بالتقارير والصور الحية بنسبة 49.2% لكل سبب منهما، ثم في المرتبة الثالثة لأنها تحترم عقلية الجمهور في تغطيتها للقضايا بنسبة 45.1%، ثم في المرتبة الرابعة للعمق في معالجة القضايا بنسبة 44.8% ، ثم في المرتبة الخامسة للثقة فيما يقدم من خلالها بنسبة 39.9%، ثم في المرتبة السادسة لعرض وجهات النظر المختلفة بشكل متوازن بنسبة 34.5%، ثم في المرتبة السابعة لأنها تتفرد بعرض أخبار غير موجودة في الوسائل الإعلامية الأخرى بنسبة 32.7%، ثم في المرتبة الثامنة لأنها تقدم تحليلات سياسية وتسم بالعمق في تغطية الأحداث بنسبة 31.9% ، ثم في المرتبة التاسعة للفورية في نقل الأحداث بنسبة 31.7%، ثم في المرتبة العاشرة للموضوعية في نقل الأحداث وعدم التحيز بنسبة 30.7%.

والجدول السابق يشير بشكل عام الي تصدر الحرية والجرأة مقدمة الأسباب التي تدفع المبحوثين الى الاعتماد علي الوسائل الاعلامية، وربط نتائج الجدول الحالي بنتائج الجدول السابق والذي يعكس تصدر المواقع الاجتماعيه والانترنت مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المبحوثين سواء فيما يتعلق بالشباب المصري أوالسعودي، نلاحظ في الوقت نفسه أن الحرية والجرأة أهم ما يميز وسائل الإعلام الالكتروني ، في حين تراجع الثقة في المصادر الي المرتبة الخامسة بالرغم من اهمية هذا السبب ، ويرى الباحث ان المصادر الاعلامية الحديثة أدت الي تغيير الخريطة السلوكية للمبحوثين ، فكانت المصادقية تعتبر من أهم أسباب الاعتماد علي الوسائل الاعلامية ، ولكن مع بروز الوسائل الالكترونية الحديثة والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي وعالم الانترنت المتشعب تراجع هذا السبب و برز سبب اخر وهو الجرأة وحرية التحدث دون الخوف من الرقابة وهو ما يتلائم مع الوسيلة الجديدة والنظام الاعلامي الحديث.

جدول (9) يوضح أهداف الشباب الجامعي المصري والسعودي من الإعتماد على وسائل الإعلام في متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم":

الدالة	z	الاجمالي		سعودي		مصري		الجنسية الأهداف
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	1.009	56.9	221	47.2	183	45.4	176	فهم ما يجري من أحداث سياسية فيما يتعلق بالعملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم"
غير داله	1.184	43.04	167	22.2	86	20.9	81	زيادة المعرفة والمعلومات السياسية بشكل أكبر من الآخرين عن العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم"
داله	0.329	70.6	274	36.3	141	34.3	133	مساعدتي في مناقشة الأحداث السياسية فيما يتعلق بالعملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" مع الآخرين
غير داله	1.707	53.6	208	29.4	114	24.2	94	مساعدتي في تكوين آراء ومواقف تجاه العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم"
388								المجموع

يوضح الجدول السابق أهداف الشباب الجامعي المصري والسعودي من الإعتماد على وسائل الإعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" وذلك على النحو التالي:

جاء في مقدمة أهداف الشباب الجامعي المصري والسعودي من الإعتماد على وسائل الإعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" مساعدتي في مناقشة الأحداث السياسية فيما يتعلق بالعملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" مع الآخرين بنسبة 70.6%، ثم في المرتبة الثانية فهم ما يجري من أحداث سياسية فيما يتعلق بالعملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" بنسبة 56.9%، ثم في المرتبة الثالثة مساعدتي في تكوين آراء ومواقف تجاه العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" بنسبة 53.6%، ثم في المرتبة الرابعة زيادة المعرفة والمعلومات السياسية بشكل أكبر من الآخرين عن العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" بنسبة 43.04%.

جدول (10) يوضح التأثيرات الناتجة عن إعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في متابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم":

الدالة	Z	الاجمالي		سعودي		مصري		التأثيرات
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير داله	0.740	53.9	209	28.4	110	25.5	99	ساعدتني في معرفة أسباب العملية العسكرية على اليمن وتداعياتها المختلفة
غيرداله	0.701	65.2	253	34.02	132	31.2	121	جعلتني في قلب الأحداث ومتابع للعملية العسكرية لحظة بلحظة
غير داله	0.338	42.3	164	21.1	82	21.1	82	زودتني بوجهات نظر مختلفة حول العملية العسكرية على اليمن
غير داله	0.976	38.1	148	20.6	80	17.5	68	ساعدتني في تشكيل الرأي والاتجاه عن العملية العسكرية على اليمن
غير داله	0.214	74.2	288	37.6	146	36.6	142	بثت بداخلي الإحساس بعدم الاستقرار الأمني بالمنطقة
غير داله	0.199	19.3	75	10.1	39	9.3	36	جعلتني أؤيد القرارات السياسية بشأن العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم"
غير داله	0.166	67.01	260	30.4	118	28.9	112	زاد خوفاً من الخطر الطائفي الإيراني
داله	3.459	42.01	163	17.5	68	24.7	96	زادت كراهيتي للحوثيين باعتبارهم جماعات إرهابية مسلحة تهدد استقرار اليمن
غير داله	0.310	16.8	65	8.2	32	8.5	33	زادت رغبتي في البحث المستمر عن كل ما يتعلق بالمستجدات والأحداث حول العملية

العسكرية على اليمن								
داله	2.610	20.6	80	13.1	51	7.5	29	جعلتني مهتم بإقناع الآخرين بأهمية العملية العسكرية للحد من خطورة المد الشيوعي
غير داله	1.051	40.9	159	22.2	86	18.8	73	جعلتني مشاركاً في مناقشة كل ما يتعلق بالعملية العسكرية على اليمن مع الآخرين
غير داله	0.718	34.02	132	16.5	64	17.5	68	تساعدني في اتخاذ موقف نحو أطراف الصراع
388								المجموع

يوضح الجدول السابق التأثيرات الناتجة من إعتقاد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" وذلك على النحو التالي:

جاء في مقدمة التأثيرات الناتجة من إعتقاد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" أنها بنت الإحساس بعدم الاستقرار الأمني بالمنطقة بنسبة 74.2% ، ثم في المرتبة الثانية زادت الخوف من الخطر الطائفي الإيراني بنسبة 67.01% ، ثم في المرتبة الثالثة أنها جعلتني في قلب الأحداث و متابع للعملية العسكرية لحظة بلحظة بنسبة 65.2%، ثم في المرتبة الرابعة أنها ساعدتني في معرفة أسباب العملية العسكرية على اليمن وتداعياتها المختلفة بنسبة 53.9%، ثم في المرتبة الخامسة أنها زودتني بوجهات نظر مختلفة حول العملية العسكرية علي اليمن بنسبة 42.3% ، ثم في المرتبة السادسة أنها زادت كراهيتي للحوثيين باعتبارهم جماعات إرهابية مسلحة تهدد استقرار اليمن بنسبة 42.01%، ثم في المرتبة السابعة أنها جعلتني مشاركاً في مناقشة كل ما يتعلق بالعملية العسكرية على اليمن بنسبة 40.9%، ثم في المرتبة الثامنة أنها ساعدتني في تشكيل الرأي والاتجاه عن العملية العسكرية على اليمن بنسبة 38.1%، ثم في المرتبة التاسعة أنها تساعدني في اتخاذ موقف نحو أطراف الصراع بنسبة 34.02% ، ثم في المرتبة العاشرة أنها جعلتني مهتم بإقناع الآخرين بأهمية العملية العسكرية للحد من خطورة المد الشيوعي بنسبة 20.6%، ثم في المرتبة الحادية عشرة أنها جعلتني أؤيد القرارات السياسية بشأن العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" بنسبة 19.3%، ثم في المرتبة الثانية عشرة أنها زادت رغبتني في البحث المستمر عن كل ما يتعلق بالمستجدات والأحداث حول العملية العسكرية على اليمن بنسبة 16.8%.

جدول رقم (11) يوضح أسباب العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي:

الدلالة	z	الإجمالي		سعودي		مصري		الجنسية الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
داله	1.576	34.3	133	19.3	75	14.9	58	قيام الميلشيات الحوثية بعمليات عسكرية داخل الأراضي السعودية
غير داله	0.054	59.5	231	30.4	118	29.1	113	فشل كل المساعي الدبلوماسية مع جماعة الحوثي
داله	3.674	18.8	73	13.1	51	5.7	22	استجابة لمتطلبات وإرادة الشعب اليمني في اختيار قيادته بناء على المبادرة الخليجية التي وقعت في الرياض 2011
داله	1.878	26.3	102	15.5	60	10.8	42	تمرد الحوثيين سيؤدي الى الإضرار بالأمن والاستقرار العربي
غير داله	0.977	19.3	75	10.8	42	8.5	33	الخوف من الوصول لحروب أهلية داخل اليمن
غير داله	1.654	28.4	110	12.6	49	15.7	61	قيام الحوثين بتسليم الأراضي والموانئ اليمنية للدولة الإيرانية
داله	0.951	12.1	47	6.9	27	7.2	28	رفع الظلم عن الشعب اليمني وحمايته من المد الطائفي والعنصري
داله	0.459	5.2	20	5.4	21	6.7	26	ارتفاع أسعار النفط نتيجة لرفع تكلفة التأمين لغياب الأمن في المياه الدولية باليمن
غير داله	2.472	50.3	195	28.6	111	21.6	84	القضاء على الجماعات والتنظيمات المتطرفة في اليمن
غير داله	1.930	41.5	161	18.8	73	22.7	88	مكافحة الإرهاب وبسط الأمن في ربوع اليمن
غير داله	1.0601	23.9	93	11.1	43	12.9	50	تدمير مراكز القيادة ومسنودعات الذخيرة

داله								التابعة للمتمردين الحوثيين
داله	3.474	45.6	177	16.8	65	26.5	103	لاستعادة الأمن والاستقرار في اليمن
غير داله	2.031	54.4	211	30.2	117	24.2	94	إبطال مخطط الجماعات الإرهابية والطائفية لزعة استقرار الدول العربية
داله	2.593	23.5	91	14.7	57	8.8	34	تحدي الإرادة الشعبية وقرارات الشرعية الدولية
غير داله	0.049	33.8	131	17.3	67	16.5	64	عدم سلامة الملاحة البحرية في مضيق باب المندب سيؤثر على الملاحة في قناة السويس
388								المجموع

يوضح الجدول السابق أسباب العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي وذلك على النحو التالي:

جاء في مقدمة أسباب العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي فشل كل المساعي الدبلوماسية مع جماعة الحوثي بنسبة 59.5% ، ثم في المرتبة الثانية إبطال مخطط الجماعات الإرهابية والطائفية لزعة استقرار الدول العربية بنسبة 54.4%، ثم في المرتبة الثالثة القضاء علي الجماعات والتنظيمات المتطرفة في اليمن بنسبة 50.3%، ثم في المرتبة الرابعة لإستعادة الأمن والاستقرار في اليمن بنسبة 45.6%، ثم في المرتبة الخامسة لمكافحة الإرهاب وبسط الأمن في ربوع اليمن بنسبة 41.5% ، ثم في المرتبة السادسة بسبب قيام الميليشيات الحوثية بعمليات عسكرية داخل الأراضي السعودية بنسبة 34.3%، ثم في المرتبة السابعة بسبب عدم سلامة الملاحة البحرية في مضيق باب المندب مما سيؤثر علي الملاحة في قناة السويس بنسبة 33.8%، ثم في المرتبة الثامنة بسبب قيام الحوثيين بتسليم الأراضي والموانئ اليمنية للدولة الإيرانية بنسبة 28.4%، ثم في المرتبة التاسعة أن تمرد الحوثيين سيؤدي الى الإضرار بالأمن والاستقرار العربي بنسبة 26.3% ، ثم في المرتبة العاشرة لتدمير مراكز القيادة و مستودعات الذخيرة التابعة للمتمردين الحوثيين بنسبة 23.9%، ثم في المرتبة الحادية عشرة بسبب تحدي الإرادة الشعبية وقرارات الشرعية الدولية بنسبة 23.5%، ثم في المرتبة الثانية عشرة بسبب الخوف من الوصول لحروب أهلية داخل اليمن بنسبة 19.3%، ثم في المرتبة الثالثة عشرة استجابة لمتطلبات وإرادة الشعب اليمني في اختيار قيادته بناء علي المبادرة الخليجية التي وقعت في الرياض 2011 بنسبة 18.8%، ثم في المرتبة الرابعة عشرة لرفع الظلم عن الشعب اليمني وحمايته من المد الطائفي والعنصري بنسبة 12.1%، ثم في المرتبة الخامسة عشرة بسبب ارتفاع أسعار النفط نتيجة لرفع تكلفة التأمين لغياب الأمن في المياه الدولية باليمن بنسبة 5.2%.

جدول رقم (12) يوضح الحلول المقترحة لحل الأزمة وتحقيق أهداف العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي:

الدلالة	z	الاجمالي		سعودي		مصري		الجنسية الحلول
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير داله	0.193	81.7	317	41.5	161	40.2	156	إعادة الرئيس الشرعى فى اليمن
غير داله	0.845	38.4	149	18.6	72	19.8	77	الانصياع للإجماع الدولى برفض الانقلاب
غير داله	0.840	31.9	124	17.3	67	14.7	57	الانسحاب الحوثى من كافة مؤسسات الدولة
غير داله	0.722	33.2	129	15.9	62	17.3	67	تمكين الحكومة الشرعية من القيام بمهامها الدستورية
داله	2.079	28.9	112	12.4	48	16.5	64	تخلي الحوثيين عن السلاح وبسط الشرعية
داله	2.511	44.6	173	25.8	100	18.8	73	تأسيس قوة عربية مشتركة لمواجهة أى أخطار تهدد المنطقة العربية
داله	3.830	35.6	138	13.7	53	21.9	85	دعم التحرك السعودى الخليجى لتحرير اليمن
داله	1.275	54.1	210	29.1	113	12.1	47	تمكين الرئيس عبد ربه من ممارسة سلطاته وصلاحياته
داله	0.458	19.3	75	10.3	40	9.02	35	القبض على عبد الملك الحوثى وعبد الله صالح وتقديمهم لمحكمة الجنايات الدولية
داله	1.429	7.9	31	3.1	12	4.9	19	إصدار قرارات دولية ملزمة

										بالتعاون مع جامعة الدول العربية لإنهاء الفوضى بالمنطقة العربية
388										المجموع

يوضح الجدول السابق الحلول المقترحة لحل الأزمة وتحقيق أهداف العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي وذلك على النحو التالي:

جاء في مقدمة الحلول المقترحة لحل الأزمة وتحقيق أهداف العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي إعادة الرئيس الشرعي في اليمن بنسبة 81.7% ، ثم في المرتبة الثانية تمكين الرئيس عبد ربه من ممارسة سلطاته وصلاحياته بنسبة 54.1% ، ثم في المرتبة الثالثة تأسيس قوة عربية مشتركة لمواجهة أي أخطار تهدد المنطقة العربية بنسبة 44.6%، ثم في المرتبة الرابعة الانصياع للإجماع الدولي برفض الانقلاب بنسبة 38.4%، ثم في المرتبة الخامسة دعم التحرك السعودي الخليجي لتحرير اليمن بنسبة 35.6%، ثم في المرتبة السادسة تمكين الحكومة الشرعية من القيام بمهامها الدستورية بنسبة 33.2%، ثم في المرتبة السابعة الانسحاب الحوثي من كافة مؤسسات الدولة بنسبة 31.9%، ثم في المرتبة الثامنة تخلي الحوثيين عن السلاح وبسط الشرعية بنسبة 28.9%، ثم في المرتبة التاسعة القبض علي عبد الملك الحوثي وعبد الله صالح وتقديمهم لمحكمة الجنايات الدولية بنسبة 19.3% ، ثم في المرتبة العاشرة إصدار قرارات دولية ملزمة بالتعاون مع جامعة الدول العربية لإنهاء الفوضى بالمنطقة العربية بنسبة 7.9%.

جدول رقم (13) اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم":

الاتجاه	الترتيب	النسبة المئوية	الرقم	معارض		محايد		مؤيد		الاتجاه
				%	ك	%	ك	%	ك	
محايد	5	2.3	432	14.5	29	43	86	38.5	77	عاصفة الحزم هي حرب على الباطل ونصرة لمن لهم الحق بعدما عاث الحوثيون فساداً في اليمن
محايد	8	2.2	425	14.5	29	46.5	93	35	70	الحوثيين هم ميليشيات منتمدة على الحكم في اليمن
محايد	4	2.3	434	20.3	39	33.3	64	46.4	89	عاصفة الحزم قرار تاريخي خالد للقيادة السعودية لمساندة الشرعية في اليمن
محايد	10	2.1	407	16.5	33	51.5	103	28	56	العملية العسكرية على اليمن تدعم الأمن في منطقة الخليج العربي
محايد	11	2.1	405	20	40	45.5	91	30.5	61	جماعة الحوثيين تمارس الطائفية والعنصرية العرقية التي تتبناها إيران
محايد	12	2.1	401	20	40	47.5	95	28.5	57	الشعب اليمني يؤيد الموقف السعودي

الاتجاه	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النقاط	معارض		محايد		مؤيد		الاتجاه العبارات
				%	ك	%	ك	%	ك	
										المدعوم عربياً ودولياً
محايد	7	2.2	427	16.5	33	41.5	83	38	76	المليشيات الحوثية مدعومة من إيران وجهات أجنبية معادية لزعة أمن العالم الإسلامي
محايد	6	2.3	431	7	14	55	110	43	68	السعودية تقود حرب لتحرير اليمن من المد الشيوعي
محايد	9	2.2	424	9.5	19	57	114	29.5	59	التدخل الاجنبي مكن مليشيات الحوثين من الانقلاب على السلطة الشرعية
محايد	1	2.4	479	11.5	23	25.5	51	59	118	الحوثين هم اقلية مذهبية تسعى لتنفيذ مخطط للاستيلاء على اليمن
محايد	3	2.3	440	13	26	42	84	41	82	الحوثين جماعات مسلحة مدعومة من إيران ومتحالفة مع القوي الانتهازية التابعة لعلي عبد الله صالح
محايد	13	1.7	331	13	26	43.5	87	39.5	79	السعودية مهددة من التشكيل العصابي المسلح الحوثي
محايد	2	2.3	451	10.9	21	43.2	83	45.8	88	المرجعيات الدينية تدعم استجابة الدول لاستعادة الشرعية في اليمن

يوضح الجدول السابق اتجاهات الشباب الجامعي المصري نحو العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" وذلك على النحو التالي:

1- عاصفة الحزم هي حرب علي الباطل ونصرة لمن لهم الحق بعدما عاث الحوثيون فساداً في اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 38.5% من الشباب المصري، بينما أتخذ 43% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 14.5% بمتوسط 2.3.

2- الحوثيين هم مليشيات متمرده على الحكم في اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 35% من الشباب المصري، بينما أتخذ 46.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 14.5% بمتوسط 2.2.

3- عاصفة الحزم قرار تاريخي خالد للقيادة السعودية لمساندة الشرعية في اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 46.4% من الشباب المصري، بينما أتخذ 33.3% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 20.3% بمتوسط 2.3.

- 4- العملية العسكرية على اليمن تدعم الأمن في منطقة الخليج العربي: وافق على هذه العبارة نسبة 28% من الشباب المصري، بينما أتخذ 51.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 16.5% بمتوسط 2.1.
- 5- جماعة الحوثيين تمارس الطائفية والعنصرية العرقية التي تتبناها إيران: وافق على هذه العبارة نسبة 30.5% من الشباب المصري، بينما أتخذ 45.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 20% بمتوسط 2.1.
- 6- الشعب اليمني يؤيد الموقف السعودي المدعوم عربياً ودولياً: وافق على هذه العبارة نسبة 28.5% من الشباب المصري، بينما أتخذ 47.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 20% بمتوسط 2.1.
- 7- الميليشيات الحوثية مدعومة من إيران وجهات أجنبية معادية لزعة أمن العالم الإسلامي: وافق على هذه العبارة نسبة 38% من الشباب المصري، بينما أتخذ 41.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 16.5% بمتوسط 2.2.
- 8- السعودية تقود حرب لتحرير اليمن من المد الشيوعي: وافق على هذه العبارة نسبة 43% من الشباب المصري، بينما أتخذ 55% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 7% بمتوسط 2.3.
- 9- التدخل الأجنبي مكن ميليشيات الحوثيين من الانقلاب على السلطة الشرعية: وافق على هذه العبارة نسبة 29.5% من الشباب المصري، بينما أتخذ 57% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 9,5% بمتوسط 2.2.
- 10- الحوثيين هم أقلية مذهبية تسعى لتنفيذ مخطط للإستيلاء على اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 59% من الشباب المصري، بينما أتخذ 25.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 11.5% بمتوسط 2.4.
- 11- الحوثيين جماعات مسلحة مدعومة من إيران ومتحالفة مع القوى الانتهازية التابعة لعلي عبد الله صالح: وافق على هذه العبارة نسبة 41% من الشباب المصري، بينما أتخذ 42% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 13% بمتوسط 2.3.

- 12- السعودية مهددة من التشكيل العصابي المسلح الحوثي: وافق على هذه العبارة نسبة 39.5% من الشباب المصري، بينما أتخذ 43.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 13% بمتوسط 1.7.
- 13- المرجعيات الدينية تدعم استجابة الدول لإستعادة الشرعية في اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 45.8% من الشباب المصري، بينما أتخذ 43.2% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 10.9% بمتوسط 2.3.

جدول رقم (14) اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم":

الاتجاه	النقاط	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	معارض		محايد		مؤيد		الاتجاه
				%	ك	%	ك	%	ك	
مؤيد	501	2.6	5	2	4	39.5	79	56.5	113	عاصفة الحزم هي حرب على الباطل ونصرة لمن لهم الحق بعدما عاث الحوثيون فساداً في اليمن
مؤيد	483	2.5	10	2	4	48.5	97	47.5	95	الحوثيين هم ميلشيات متمرتدة على الحكم في اليمن
مؤيد	495	2.5	8	4.1	8	39.3	77	56.6	111	عاصفة الحزم قرار تاريخي خالد للقيادة السعودية لمساندة الشرعية في اليمن
مؤيد	527	2.7	2	2	4	26.5	53	69.5	139	العملية العسكرية على اليمن تدعم الأمن في منطقة الخليج العربي
مؤيد	484	2.5	9	14	28	24	48	60	120	جماعة الحوثيين تمارس الطائفية والعنصرية العرقية التي تنتبهاها إيران
مؤيد	509	2.6	3	11.5	23	16.5	33	70	140	الشعب اليمني يؤيد الموقف السعودي المدعوم عربياً ودولياً
مؤيد	498	2.5	6	12	24	42	84	44	88	الميلشيات الحوثية مدعومة من إيران وجهات أجنبية معادية لزعة امن العالم الإسلامي

الاتجاه	النسبة المئوية	النقاط	معارض		محايد		مؤيد		العبارات	
			%	ك	%	ك	%	ك		
مؤيد	6	2.5	498	5	10	35	70	58	116	السعودية تفقد حرب لتحرير اليمن من المد الشيوعي
مؤيد	7	2.5	496	8.7	17	29.6	58	61.7	121	التدخل الاجنبي مكن ميليشيات الحوثين من الانقلاب على السلطة الشرعية
مؤيد	4	2.6	502	9.5	19	24	48	64.5	129	الحوثين هم اقلية مذهبية تسعى لتنفيذ مخطط للاستيلاء على اليمن
مؤيد	12	2.4	473	14.5	29	28.5	57	55	110	الحوثين جماعات مسلحة مدعومة من ايران ومتحالفة مع القوي الانتهازية التابعة لعلی عبد الله صالح
مؤيد	11	2.4	478	14.5	29	26	52	57.5	115	السعودية مهددة من التشكيل العصابي المسلح الحوثي
مؤيد	1	2.7	532	0	0	28.6	56	71.4	140	المرجعيات الدينية تدعم استجابة الدول لاستعادة الشرعية في اليمن

يوضح الجدول السابق اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" وذلك على النحو التالي:

1- عاصفة الحزم هي حرب علي الباطل ونصرة لمن لهم الحق بعدما عاث الحوثيون فساداً في اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 56.5% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 39.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 2% بمتوسط 2.6.

2- الحوثيين هم ميليشيات متمردة على الحكم في اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 47.5% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 48.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 2% بمتوسط 2.5.

3- عاصفة الحزم قرار تاريخي خالد للقيادة السعودية لمساندة الشرعية في اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 56.6% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 39.3% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 4.1% بمتوسط 2.5.

4- العملية العسكرية على اليمن تدعم الأمن في منطقة الخليج العربي: وافق على هذه العبارة نسبة 69.5% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 26.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 2% بمتوسط 2.7.

- 5- جماعة الحوثيين تمارس الطائفية والعنصرية العرقية التي تتبناها إيران: وافق على هذه العبارة نسبة 60% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 24% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 14% بمتوسط 2.5.
- 6- الشعب اليمني يؤيد الموقف السعودي المدعوم عربياً ودولياً: وافق على هذه العبارة نسبة 70% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 16.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 11.5% بمتوسط 2.6.
- 7- الميليشيات الحوثية مدعومة من إيران وجهات أجنبية معادية لزعة أمن العالم الإسلامي: وافق على هذه العبارة نسبة 44% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 42% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 12% بمتوسط 2.5.
- 8- السعودية تقود حرب لتحرير اليمن من المد الشيوعي: وافق على هذه العبارة نسبة 58% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 35% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 5% بمتوسط 2.5.
- 9- التدخل الأجنبي مكن ميليشيات الحوثيين من الانقلاب على السلطة الشرعية: وافق على هذه العبارة نسبة 61.7% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 29.6% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 8.7% بمتوسط 2.5.
- 10- الحوثيين هم أقلية مذهبية تسعى لتنفيذ مخطط للإستيلاء على اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 64.5% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 24% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 9.5% بمتوسط 2.6.
- 11- الحوثيين جماعات مسلحة مدعومة من إيران ومتحالفة مع القوى الانتهازية التابعة لعلي عبد الله صالح: وافق على هذه العبارة نسبة 55% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 28.5% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 14.5% بمتوسط 2.4.
- 12- السعودية مهددة من التشكيل العصابي المسلح الحوثي: وافق على هذه العبارة نسبة 57.5% من الشباب السعودي، بينما أتخذ 26% منهم موقفاً محايداً، في حين رفض هذه العبارة نسبة 14.5% بمتوسط 2.4.

13- المرجعيات الدينية تدعم استجابة الدول لإستعادة الشرعية في اليمن: وافق على هذه العبارة نسبة 71.4% من الشباب السعودي، بينما أخذ 28.6% منهم موقفاً محايداً، بمتوسط 2.7.

اختبار فروض البحث:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اهتمام الشباب بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" باختلاف الجنسية (مصري - سعودي).

جدول رقم (15) يوضح درجة اهتمام الشباب بمتابعة العملية العسكرية على اليمن

"عاصفة الحزم" باختلاف الجنسية (مصري - سعودي).

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مصري	192	2.3	0.748	386	2.021	داله
سعودي	196	2.5	0.732			

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اهتمام الشباب بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" باختلاف الجنسية (مصري - سعودي)، حيث تبين أن قيمة T. Test بلغت 2.021، وهي قيمة دالة إحصائياً.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اهتمام الشباب بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" باختلاف الجنس (ذكر - أنثى).

جدول رقم (16) يوضح درجة اهتمام الشباب بمتابعة العملية العسكرية على اليمن

"عاصفة الحزم" باختلاف الجنس (ذكر - أنثى).

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	196	2.4	0.762	386	0.583	غير داله
اناث	192	2.4	0.724			

تشير نتائج المعاملات الإحصائية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اهتمام الشباب بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" باختلاف

الجنس (ذكر - أنثى)، حيث تبين أن قيمة T. Test بلغت 0.583، وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (مصري - سعودي).

بينت نتائج التحليل الإحصائي صحة الفرض القائل " بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (مصري - سعودي)، حيث أجري الباحث اختبار (كا2) وتبين صحة الفرض، وما هو يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح العلاقة بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (مصري - سعودي)

الاتجاه نحو العملية العسكرية "عاصفة الحزم"		درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم"
سعودي	مصر	
16.734	22.422	قيمة كا2
2	2	درجات الحرية
0.001	0.001	مستوى المعنوية

تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية "مصري"، وذلك بمستوى معنوية (22.422) وذلك بتطبيق اختبار (كا2)، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية "سعودي"، وذلك بمستوى معنوية (16.734) وذلك بتطبيق اختبار (كا2)، وفقاً لما سبق يقبل الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير "الجنسية".

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس (ذكر - أنثى).

جدول (18) يوضح العلاقة بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس (ذكر - أنثى).

الاتجاه نحو العملية العسكرية "عاصفة الحزم"		درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم"
اناث	ذكور	
16.882	12.298	قيمة كا ²
2	2	درجات الحرية
0.001	0.002	مستوى المعنوية

تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس "ذكر"، وذلك بمستوي معنوية (12.298) وذلك بتطبيق اختبار (كا²)، كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس "أنثى"، وذلك بمستوي معنوية (16.882) وذلك بتطبيق اختبار (كا²)، وفقاً لما سبق يرفض الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام الشباب بمتابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير "الجنس".

الفرض الخامس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (مصري - سعودي).

جدول (19) يوضح العلاقة بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية

الاتجاه نحو العملية العسكرية "عاصفة الحزم"	درجة اعتماد الشباب على
--------------------------------------------	------------------------

سعودي	مصر	وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم"
67.155	12.668	قيمة كا2
4	4	درجات الحرية
0.001	0.013	مستوى المعنوية

تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (مصري)، وذلك بمستوى معنوية (12.688) وذلك بتطبيق اختبار (كا2)، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (سعودي)، وذلك بمستوى معنوية (67.155) وذلك بتطبيق اختبار (كا2)، وفقاً لما سبق يقبل الفرض القائل بوجود وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس (ذكر - أنثى).

جدول رقم (20) يوضح العلاقة بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في

ضوء متغير الجنس

الاتجاه نحو العملية العسكرية عاصفة الحزم		درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم"
اناث	ذكور	
24.764	38.339	قيمة كا2
4	4	درجات الحرية
0.001	0.001	مستوى المعنوية

تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس (ذكر)، وذلك بمستوى معنوية (38.339)

(وذلك بتطبيق اختبار(كا2)، كما تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس (أنثى)، وذلك بمستوي معنوية (24.764) وذلك بتطبيق اختبار(كا2)، وفقاً لما سبق يرفض الفرض القائل بوجود وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنس.

نتائج البحث:

تناول هذا البحث اعتماد الشباب الجامعي المصري والسعودي على وسائل الإعلام أثناء الأزمات -العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" نموذجاً، وأُعد هذا البحث على منهج المسح Survey Method، وتمثل مجتمع البحث في الشباب الجامعي المصري والسعودي، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (400) مبحوث من الشباب الجامعي المصري والسعودي من أربع جامعات جامعتين بجمهورية مصر العربية وهما جامعة القاهرة وجامعة الأزهر وجامعتين بالمملكة العربية السعودية وهما جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

وخلصت نتائج البحث الي أن 71.5 % من الشباب الجامعي في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية يتابعون الاحداث السياسية دائماً، بينما 27.5 % منهم يتابعونها أحياناً في حين كانت نسبة من لا يتابعونها 1% وهي نسبة ضعيفة ، مما يدل على اهتمام الشباب الجامعي المصري والسعودي بمتابعة الاحداث السياسية بصفة عامة ، وتبدو هذه النتيجة منطقية وخاصة في ظل الاوضاع السياسية المتلاحقة في كل البلاد العربية ، والتي تشهد فترات عدم استقرار وحراك سياسي والتي تشهده البلاد العربية والمعروف اعلاميا بثورات الربيع العربي حيث انعكس أثرها بشكل كبير علي الاوضاع المعيشية للمواطن العربي بشكل عام مما قد يدفعه علي متابعة الاحداث السياسية

كما اشارت الدراسة أن 78.5% من الشباب الجامعي في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية يتابعون العملية العسكرية على اليمن دائماً، بينما 18.7% منهم يتابعونها احيانا في حين كانت نسبة من لا يتابعونها 3% وهي نسبة ضعيفة

مما يدل على اهتمام الشباب الجامعي المصري والسعودي بمتابعة العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم".

وخلصت نتائج الدراسة الي تصدر مواقع التواصل الاجتماعي مقدمة الوسائل الاعلامية التي يعتمد عليها الشباب المصري، وهو ما يؤكد ان الانترنت أصبح مصدر مهما للمعلومات، وان شبكات التواصل الاجتماعي اصبحت مصدرا لتبادل المعلومات والآراء والتواصل والمشاركة بالرأي وخاصة بين الشباب.

بينما تصدرت القنوات التليفزيونية السعودية في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي السعودي في متابعة العملية العسكرية على اليمن، وهو ما يعكس ثقة المبحوثين في المصادر الاعلامية الوطنية، وأيضاً جاءت المصادر الالكترونية والتي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الصحف والقنوات في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها الشباب السعودي، وهو ما يعكس ايضاً دور الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في إمداد المبحوثين بالمعلومات.

جاء أبرز الحلول المقترحة لحل الأزمة وتحقيق أهداف العملية العسكرية على اليمن "عاصفة الحزم" كما يراها الشباب المصري والسعودي إعادة الرئيس الشرعي في اليمن بنسبة 81.7%، ثم في المرتبة الثانية تمكين الرئيس عبد ربه من ممارسة سلطاته وصلاحياته بنسبة 54.1%، ثم في المرتبة الثالثة تأسيس قوة عربية مشتركة لمواجهة أي أخطار تهدد المنطقة العربية بنسبة 44.6%، ثم في المرتبة الرابعة الانصياع للإجماع الدولي برفض الانقلاب بنسبة 38.4%، ثم في المرتبة الخامسة دعم التحرك السعودي الخليجي لتحرير اليمن بنسبة 35.6%.

وأكدت نتائج الدراسة أن اتجاه الشباب المصري نحو العملية العسكرية على اليمن هو اتجاه محايد، بينما اتجاه الشباب السعودي نحو العملية العسكرية على اليمن هو اتجاه مؤيد ومدعم لها، وهو ما أكدته المعاملات الإحصائية حيث وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة أحداث العملية العسكرية على اليمن واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (مصري)، وذلك بمستوى معنوية (12.688) وذلك بتطبيق اختبار (كا2)، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب على وسائل الاعلام في متابعة

أحداث العملية العسكرية على اليمن واتجاهاتهم نحوها في ضوء متغير الجنسية (سعودي) وذلك بمستوى معنوية (67.155) وذلك بتطبيق اختبار (كا) .

قائمة مراجع الدراسة:

- ¹ عادل صادق محمد، الصحافة وإدارة الازمات، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص 27.
- ² مها عبد المجيد صلاح، الاعلام الجديد وإدارة الأزمات الأمنية، ورقة علمية مقدمة في الملتقى العلمي "الإعلام الأمني ودوره في إدارة الأزمات"، عمان، الأردن من 25-27 يونيو 2012م.
- ³ أديب خضور، الإعلام والأزمات، مركز الدراسات والبحوث، اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 1999، ص 71.
- ⁴ حسن عماد، الإعلام ومعالجة الازمات، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005، ص 145.
- ⁵ نهي عاطف العبد، اعتماد الجمهور العربي علي القنوات الفضائية الأجنبية الموجهه باللغة العربية في اوقات الأزمات بالتطبيق على أزمة العدوان الإسرائيلي على غزة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثالث والثلاثون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009، ص 363.
- ⁶ عادل صادق محمد، مرجع سابق، ص 18.
- ⁷ تقدير موقف – إعادة ترتيب الأوراق الإقليمية – مركز الجزيرة للدراسات، 2 ابريل 2015 م.
- ⁸ محمد عبد الحميد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، 1999، ص 234.

⁹ ميرفت الطرابيشي & عبد العزيز السيد، **نظريات الاتصال**، القاهرة، دار النهضة العربية، 2006، ص122.

10- Melvin L.Defleur & Everette E.Dennis, **Understanding Mass communication**, 6 th.ed ,Houghton mifflin company, 2002,p.348

¹¹ ميرفت الطرابيشي & عبد العزيز السيد، **مرجع سابق**، ص 123.

12- James Watson, **Models of Mass Effects to Theory and Process**, London, McMillan Press LTD, 1998, p.65.

¹³ خالد توحيد السيد، العلاقة بين استخدام الإنترنت وتطوير الأداء المهني للإعلاميين الرياضيين في مصر، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012، ص36.

14- Stephanie A. Skummadnich & David P. Knits, **Individual Media Dependency Relations with in Television Shopping Programming, Communication Research**, Vol. 25, No.2, 1998, p.219.

¹⁵ ليلي حسين، دور وسائل الاتصال في إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الرابع -الإعلام وقضايا الشباب، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مايو 1998، ص310.

16- Sandra Ball Rokeach & Melvin De Fleur, **Theories of Mass Communication**,4th ed, Longman, New York and London,1989, p.245.

¹⁷ ملفين ديفلير & ساندرا بول روكيتش، **نظريات الإعلام**، ترجمة محمد ناجي الجوهر، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1994، ص 352.

18- Werner J. Servin & James W. Tankard Jr, **Communication Theories: Origins, Methods, and Uses in the Mass Media**, 4th ed, New York, Addison Wesley Longman, Inc media,1997,p.263.

19- Sandra J.Ball- Rokeach & Melvin L.Defleur, **Theories of Mass Communication**, 4 th ed, New York, Longman, 1982, P241.

20- Sandra J. Rokeach, MG Contor, H. Dillman, **Media System dependency Theory: Responses to the Eruption of Mount Helens, In: S. Rokeach M. Gontor In: Media, Audience and Social Structural**, New Bury Pork, CA: Sage, 1996, p.118.

21- Pablo Helpert , **Media Dependency and Political Perceptions in an Authoritarian Political System, Journal of Communication**, Vol.44, No.4, 1994, p.80.

22- Mark Miller, Stephen D. Reese, **Media Dependency, Effects of Exposure and Reliance on Political Activity and Efficacy, Communication Research**, Vol.9, No.2, April, 1982, pp.227-248.

23- Donald L. Pry & Thomas A. McCain , **Community with A controversial Local Issue, Journalism Quarterly**, Vol. 60, No.3, 1993, p.459.

24 عادل عبد الغفار، اعتماد الجمهور المصري علي القنوات الاخبارية في متابعة احداث ثورة 25 يناير وتطوراتها، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد خاص (الراي العام وثورة 25 يناير)، المجلد الحادي عشر، العدد الاول، يناير - مارس 2012، ص ص 1-48.

25- Hanson gary L, et.al, Uses of Youtube During the2008 U.S. Presidential Primary Election ,**Electronic News** ,vol.5 ,no1, 2011,pp1-19.

26- Tworzecki.Hubert&Semetko.Hoill, Media Uses and Effects in News Democracies:the Case of Poland 's 2005 Parliamentary and Presidential Elections, **The International Journal Of Press –Politics** ,Vol .15,No 2,2010, pp155-174.

27 إلهام يونس أحمد، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى المعرفة بالقضايا الداخلية لدى الجمهور المصري واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010.

28 عبد الحكيم عبد الله عمر مكارم، دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي: دراسة ميدانية على طلاب الجامعة اليمنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الدراسات الإعلامية، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2009.

29 مفتاح محمد اجعية، دور الصحافة الليبية في إمداد الشباب الجامعي في ليبيا بالمعلومات عن القضايا السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009.

30-Westgate Christopher, The Everyday Life of media dependency theory, **paper presented at the annual meeting of the NCA 94th. Annual convention, TBA San Diego, 2008.**

31 اميرة النمر، اعتماد المراهقين السعوديين على وسائل الاعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والدولية - دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، 2007.

32 محمد هلال، دور القنوات الفضائية في إمداد الجاليات العربية في مصر بالمعلومات السياسية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007.

33 أيمن محمود أبو زيد، اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006.

34 دراسة وليد بركات، اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الاعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية، **المجلة المصرية لبحوث الاعلام**، عدد 18، يناير-مارس 2003، ص ص 73-110.

35 محمد عبد الوهاب الفقيه، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية ومستويات المعرفة بالقضايا الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2002.

36- Thomas J .Johnson & Barbara K. Kaye, Weblievability , A Path Model Examing How Convnience & Reliance predict On Line Credibility, **Mass Communication Quarterly**, Vol.79,No.3,2002, pp619-642.

37 اميرة مصطفى البطريق، دور قناتي مصر الإخبارية واليونيوز الأوربية الموجهة بالعربية في أوقات الأزمات السياسية بالمنطقة الأورومتوسطية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2014.

³⁸ صفا محمود عثمان، معالجة القنوات الإخبارية العربية المتخصصة للأحداث السياسية الجارية واتجاهات النخبة المصرية نحوها، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007.

³⁹ هالة محمد إسماعيل بغدادي، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية -دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة النيل للأخبار المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007.

40- Elias.Katherine, A mutually Beneficial Relationship: John F Kennedy, Network Television News and Foreign Crises ,**PhD** ,The University of News Jersey, USA,2004.

⁴¹ خالد صلاح الدين حسن، اتجاهات النخبة المصرية نحو إدارة القنوات التلفزيونية الإخبارية للازمات العربية في إطار مدخل إدارة الصراع، المؤتمر العلمي السنوي العاشر تحت عنوان "الإعلام المعاصر والهوية العربية"، الجزء الثالث، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 4-6 مايو 2004.

42- Chang, Tsan. Kue, from the united states with News and more Entertianment Television Coverage and the word system, **GAZETTE**, VOL .62.No.1, 2000.

⁴³ سوزان القليني، مدي اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات -دراسة حالة على حادث الأقصر، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ديسمبر 1998.

44- Popyk .Stanley, The Relationship Between Foreign Policy crises, Presidential Approval, and Television Approval ,**Ph.D**, Wayne State University, USA,1996.

45 أسماء السادة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستقصاء:

- إبراهيم السعيد: أستاذ مساعد الاعلام ووكيل كلية الاعلام والاتصال بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- أحمد تركستاني: أستاذ الاعلام المشارك -كلية الاعلام والاتصال -جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- خالد الحارثي: أستاذ الاعلام المساعد -كلية الاعلام والاتصال بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- صابر عسران: أستاذ الاعلام -كلية الاعلام – جامعة القاهرة.
- صالح العراقي: أستاذ الاعلام المساعد ورئيس قسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق.
- عبد الله الحمود: أستاذ الاعلام المشارك -كلية الاعلام والاتصال -جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- على نجادات: أستاذ الاعلام المشارك -كلية الاعلام والاتصال -جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد الجبير: أستاذ الاعلام المساعد -كلية الاعلام والاتصال -جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

- محمد الفقيه: أستاذ الاعلام المشارك -كلية الاعلام والاتصال -جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- محمد معوض: أستاذ الاعلام بقسم الاعلام وثقافة الأطفال-معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- محمود إسماعيل: أستاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام وثقافة الأطفال-معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس.
- نسمة البطريق: أستاذ الاعلام -كلية الاعلام – جامعة القاهرة.

⁴⁶ عادل عبد الغفار، مرجع سابق، ص 19.

⁴⁷ يمكن الرجوع الي الدراسات السابقة:

- إلهام يونس أحمد، مرجع سابق.
- عبد الحكيم عبد الله عمر مكارم، مرجع سابق.
- مفتاح محمد اجعية، مرجع سابق.

- Westgate Christopher, **op.cit.**

⁴⁸ - يمكن الرجوع الي الدراسات السابقة الآتية:

- صفا محمود عثمان، مرجع سابق.

- ليلى حسين محمد السيد، دور وسائل الاتصال في امداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الاحداث الجارية في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، المؤتمر العلمي الرابع لكلية الاعلام، جامعة القاهرة، بعنوان " الاعلام وقضايا الشباب "، 25-27 مايو 1998.

- ممدوح المشمشي، دوافع تعرض المشاهد المصري للقنوات الفضائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2002.

- مصطفى حمدي، استخدامات المراهقين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2002.

- محمود مزيد، دوافع استخدام المراهقين المصريين للقنوات الفضائية والإشباع المتحققة لهم، مجلة دراسات الطفولة، العدد (14) يناير 2002.

- نهي عاطف العبد، دور نشرات الاخبار في القنوات الفضائية العربية في ترتيب اولويات الجمهور المصري نحو القضايا المصرية العربية والدولية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، 2006.

- **Barrie Gunter, Jackie Harrison, Maggie Wykes, Violence On Television - Distribution, form, context, and Themes**, New York, Routledge, 2011.

- وسام فاضل راضي، دور القنوات الاخبارية في تشكيل الصورة الاعلامية والسياسية عن العراق، دراسة ميدانية علي طلبة جامعتي الانبار والكوفة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، حزيران 2008، ص 1.

- صباح ياسين، الاعلام الفضائي في الوطن العربي -تحليل للمضمون والتأثير في النخب والرأي العام، ط1، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 2013، ص 303.

- عبد الله زلطة، مستقبل القنوات التلفزيونية الإخبارية كما تراه النخبة الصحافية في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر "مستقبل وسائل الإعلام العربية"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2005.

⁴⁹ عادل عبد الغفار، مرجع سابق، ص 26.